



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3781

التاريخ : الأحد 2015/12/13

الفبر الرئيسي



قائد كتية "إفرايم" بالجيش
الإسرائيلي: ترعرع جيل فلسطيني لا
يخاف منا

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يدعو لتشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية
سلطة النقد: ارتفاع قروض الحكومة الفلسطينية بـ 263 مليون دولار خلال تشرين أول/ أكتوبر
هيئة شؤون الأسرى: 350 قرار اعتقال إداري ضد فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة
عودة ترابين: حظيت بالمعاملة ذاتها التي تلقاها مبارك في السجون المصرية
بريطانيا تعتقل ضابطاً إسرائيلياً لعدة ساعات بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عريقات: دولة الاحتلال لن تطبق القرارات الدولية إلا إذا استخدم المجتمع الدولي نفوذه وإرادته
3.	فلسطين تنضم رسمياً إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ
4.	عباس يهاتف نبيه بري معزيا بوفاة شقيقته
5.	هجوم مسلح على منزل سفير فلسطين بصنعاء
6.	شداد العتيلي: أرفض اعتبار المشروع بين الأردن و"إسرائيل" مرحلة أولى لـ"ناقل البحرين"
7.	سلطة النقد: ارتفاع قروض الحكومة الفلسطينية بـ 263 مليون دولار خلال تشرين أول/ أكتوبر
8.	هيئة فلسطينية: سنجّه للقضاء لتعطيل قرارات الاستيطان

المقاومة:	
9.	هيئة يدعو لتشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية
10.	"الشعبية" تعدّ لإطلاق مبادرة لحلّ أزمة معبر رفح الحدودي
11.	سعدات بذكري انطلاق الجبهة الشعبية: الانتفاضة نضال لتحقيق الاستقلال
12.	احمد يوسف: أوضاع غزة الحالية تقود للحرب في كل لحظة وإيران تدعم القسام
13.	برهوم: الإفراج عن أحد مرتكبي جريمة دوابشة إرهاب ممنهج
14.	كتائب القسام: قدرات تتنامى وتورق الاحتلال
15.	"سما" و"رأي اليوم": الأسير المحرر توفيق ابو نعيم القائد الجديد للأجهزة الأمنية بغزة
16.	معاريف: حماس أرسلت رسالة كتبت بخط الأسير "شاؤول" إلى عائلته
17.	بيت لحم: "الشعبية" تحيي ذكرى انطلاقها بمسيرة ومهرجان جماهيري
18.	سياسيون يؤكدون صعوبة المرحلة ويحذرون من تداعيات عدم الاحتكام لصندوق الانتخابات
19.	لبنان: ورقنا عمل لتحالف القوى الفلسطينية والمنظمة لمواجهة أزمة «الأوروا»
20.	الصحف الإسرائيلية: اعتقال فتى بدعوى تخطيطه لعملية طعن في مستوطنة "كريات جات"
21.	الإعلام العبري: عمليات المقاومة باتت "أكثر دقة وإيلاما"

الكيان الإسرائيلي:	
22.	أروي أرئيل يدعو لحظر تنقل الفلسطينيين قرب "غوش عتصيون"
23.	لبيد: تأسيس خلية لـ"داعش" في "إسرائيل" تهديد حقيقي ولموس
24.	"الحياة": رئيس الموساد الجديد عارض أزياء ومجنّد عملاء ونجم اجتماعي
25.	"الجزيرة": "إسرائيل" تتحدى المجتمع الدولي بنشر "وثيقة الاستيطان"
26.	عودة ترابين: حظيت بالمعاملة ذاتها التي تلقاها مبارك في السجون المصرية

الأرض، الشعب:	
27.	هيئة شؤون الأسرى: 350 قرار اعتقال إداري ضد فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة
28.	عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال.. حملات دهم وتفتيش واعتقالات في عدة مناطق

34	29.	الاحتلال يُوسع المنطقة العسكرية المغلقة بالخليل
35	30.	الاحتلال يمنع أهالي "عابود" في الضفة من فتح طريقها الرئيسي
35	31.	قوات الاحتلال تفتتح المكتبة العلمية في رام الله ومستوصف الإحسان في بيت لحم
35	32.	مسيرة مشاغل في مدينة طمرة بالجليل احتجاجاً على حظر الحركة الإسلامية
36	33.	ثيوفيلوس الثالث: الأردن يقف بوجه الممارسات الإسرائيلية بحق القدس
36	34.	مستوطنون متطرفون يطلقون أغنية تمجد جريمة حرق عائلة الدوابشة
37	35.	غزة: جمعية رجال الأعمال تختتم مشروع شركاء في فرص العمل للخريجين
		<u>مصر:</u>
37	36.	النائب أيوب قرّا: السيسي سهام في وضع حد لاعتقال الترابين
		<u>الأردن:</u>
38	37.	مصدر دبلوماسي: "الخارجية الإسرائيلية" لم تستدع السفير الأردني
38	38.	مهرجان ثقافي في "مجمع النقابات" لدعم مستشفى المقاصد في القدس
38	39.	هيئة شؤون الأسرى: الأسير أبو جابر يطالب بقضاء محكوميته بالأردن
		<u>عربي، إسلامي:</u>
39	40.	الخارجية اليمنية تدين الاعتداء على منزل السفير الفلسطيني
		<u>دولي:</u>
39	41.	لافروف: تنسيق روسي - "إسرائيلي" ضد "داعش"
40	42.	محاادثات أمريكية-إسرائيلية لضمان استمرار المعونات العسكرية 10 سنوات قادمة
40	43.	فرنسا تجدد دعم القطاع الخاص بخمسة ملايين يورو
41	44.	بريطانيا تعتقل ضابطاً إسرائيلياً لعدة ساعات بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة
		<u>حوارات ومقالات:</u>
41	45.	أوقفوا التنسيق الأمني وادخلوا في الانتفاضة... منير شفيق
43	46.	مشكلة "إسرائيل" .. الواقع وآفاق المستقبل... د. ناجي صادق شراب
45	47.	"الانتفاضة" في شهرها الثالث... علي جرادات
47	48.	نتنياهو هو إذ يفصح أدعياء الممانعة... ياسر الزعائرة
49		<u>كاريكاتير:</u>

١. قائد كتيبة "إفرايم" بالجيش الإسرائيلي: ترعرع جيل فلسطيني لا يخاف منا

تل أبيب - وكالات: قال ضابط إسرائيلي كبير في لقاء له مع صحيفة معاريف إنه «ترعرع جيل فلسطيني لا يخاف منا».

وكان المراسل العسكري للصحيفة، نوعام أمير، انضم ليلة الأربعاء إلى كتيبة «إفرايم»، التي يقودها الكولونيل روعي شطريت، أثناء تواجد قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية. وقال شطريت: «أبحث عن الهدوء، وفي الواقع نحن نواجه 600 من المخلين بالنظام، وإطلاق نار على الشوارع ومحاولات التسلل إلى المستوطنات».

وكشف شطريت النقاب أنه «في كل ليلة نجلس - ضباط الجيش والشاباك وحرس الحدود مع مسؤولين أمنيين حول الطاولة ونعيش الواقع من أجل إحباط العمليات. يوجد لدينا استخبارات متميزة ومن هنا نخرج إلى الميدان في ساعات الليل».

وتدعي الأجهزة الأمنية - وفق تقرير «معاريف» - أن الاعتقالات هي أحد الأسباب الرئيسية بأن لا تتحول الموجة المستمرة منذ شهرين إلى انتفاضة. ويضيف الضابط الكبير في جيش الاحتلال أنه يتم مصادرة مواد تحريضية في كل ليلة في قلقيلية ويضيف: «قلقيلية هي مصدر لعدد كبير من مواد التحريض ونحن نعمل مع الشاباك من أجل اعتقال المحرضين، حيث كنا اعتقلنا في وقت سابق خلية من حركة حماس في المدينة. كل عدة سنوات ندخل من أجل تنظيف البنى. المدينة هادئة ولكن يخرج منها كل عدة سنوات عملية كبيرة، مثل السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة».

هل ستكون عملية سور واق 2؟

ويؤكد الضابط الإسرائيلي أن غالبية سكان المدينة يريدون الهدوء ويريدون العيش ولكن الجبل الشاب في المدينة نسي عملية «السور الواق» ولا يخاف من جيش الاحتلال. ويضيف: «نحن نتوقع الأسوأ في الجيش، واليوم يوجد لدينا 600 شاب من المخلين بالنظام، ولكننا نرسم سيناريو أن يتحول العدد إلى 6000، وهذا الكم الهائل لا يمكننا تفريقه بالغاز المسيل للدموع. كل عملية صغيرة قد تتحول إلى عملية كبيرة يتم فيها تصعيد الأوضاع».

ولا يعبر الضابط في جيش الاحتلال عن تفاؤله بصدد المستقبل حيث يقول: «لا نرى نهاية لهذه الموجة في القريب، وحسب ما نراه لن تعود الأمور إلى ما كانت عليه في السابق. كبار السن يقولون إنهم يعرفون ماذا سيخسرون، أما الشباب فإنهم سمعوا القصص فقط. حين يتم القبض عليهم يتم حبسهم لعدة أشهر وربما سنوات، وفي حالة التأكد من أن البيت الذي تسكن فيه العائلة غير مرخص يتم هدمه، وتفقد العائلة تصاريح العمل. الشباب لا يشاهدون الدبابات في الشوارع كما كان عليه

الأمر عام 2002 وهم لا يخافون. هل ستكون عملية سور واق 2؟ لا يمكن أن نعرف. ما يقلقني أنني أبحث عن خفض نسبة التوتر ولكنني لا أراها. هناك هدوء ليوم أو يومين وبعدها يأتي الانفجار».

ويقول المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» إن قلقيلية هي «أزمة جهاز الأمن الصغيرة»، أكثر بقليل من 50 ألف مواطن فلسطيني، بينهم عشرة آلاف يعملون في إسرائيل. وبسبب قربهم إلى شارع رقم 6 - فإنهم لا يعانون وكغيرهم من العمال الفلسطينيين في طريقهم إلى أماكن العمل. ويختم تقريره قائلاً، إنه «بالرغم من ذلك فقد انضمت إلى موجة العنف».

وينتهي قائد الكتيبة شطريت أقواله مشيراً إلى «أن هناك سكاناً لا يريدون الدخول إلى هذه الموجة، لأن هذا يمس بهم. ولكن الأولاد يرون الجنود والغاز المسيل للدموع والجرحى وسيارات الإسعاف والصحافيين. السكان لا يستطيعون أن يقوموا بشيء. هذا هو الواقع في بلدات فلسطينية كثيرة. خسارة».

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٢. عريقات: دولة الاحتلال لن تطبق القرارات الدولية إلا إذا استخدم المجتمع الدولي نفوذه وإرادته

ذكرت الدستور، عمان، 2015/12/13، عن (بترا)، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قال إن دولة الاحتلال الإسرائيلي لن تطبق القرارات الدولية بحق إسرائيل إلا إذا استخدم المجتمع الدولي نفوذه وإرادته عليها، وهذا ما يجب أن يدركه العالم أجمع. وأكد في لقاء مع إذاعة «موطني» أمس «إن أفعال الاحتلال الإجرامية، المخالفة للقانون الدولي، دمرت الكثير من الجهود الدولية لحل القضية الفلسطينية». وأضاف «إننا أوضحنا الكثير من المعطيات الفلسطينية خلال محاضرة في مؤتمر حوض البحر المتوسط في العاصمة الإيطالية روما، كشفنا خلالها عن الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا، والاستيطان الذي يتخذه ننتيا هو كسلاح لتدمير خيار حل الدولتين، والإعدامات اليومية، وهدم المنازل واعتقالات وعرقلة الحركة بين المدن الفلسطينية» بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». وأشار إلى أن حضور فلسطين في مؤتمر حوض المتوسط، كان قويا، معرباً عن تفاؤله من تجاوب الدول المشاركة، حيث أدى ذلك للتجاوب مع القضية الفلسطينية. وأضافت الغد، عمان، 2015/12/13، عن نادية سعد الدين من عمان، أن عريقات طالب كل من "سلطات الاحتلال والولايات الأميركية المتحدة، بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة".

وأكد، في تصريح أمس، أن الشعب يدافع عن نفسه وعن حريته وكرامته واستقلاله، بينما تعتمد سلطات الاحتلال بشكل منظم تدمير خيار الدولتين واستبداله بخيار الدولة بنظامين، أحدهما نظام "الأبرتهيد".

وحذر "المجتمع الدولي من خطورة الوضع، ومن مغبة انهيار السلطة الوطنية نتيجة السياسات العدوانية"، داعياً إياه إلى "التوقف عن التعامل مع سلطة الاحتلال كدولة فوق القانون، ووجوب مساءلتها ومحاسبتها على احتلالها وإنهائه إلى الأبد".

٣. فلسطين تنضم رسمياً إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

باريس -وفا: انضمت دولة فلسطين رسمياً، أمس، في ختام مؤتمر المناخ المنعقد حالياً في باريس، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، إن ذلك يأتي تنفيذا للاستراتيجية التي أعدتها للانضمام إلى الاتفاقيات والمنظمات والمؤسسات الأممية، واستناداً إلى ما تم التوصل له سابقاً بين وزير الخارجية رياض المالكي ونظيره الفرنسي لوران فابيوس.

وأضافت الوزارة أنها أعدت جميع المتطلبات بما فيها صك الانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (UNFCCC) الذي وقع عليه رئيس محمود عباس، مشيرة إلى أن الصك سلم أمس رسمياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في باريس، بصفته الجهة الوديدة للاتفاقية.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٤. عباس يهاتف نبيه بري معزيا بوفاة شقيقته

رام الله اسماء/هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم السبت، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، معزيا بوفاة شقيقته الحاجة مريم. ودعا الرئيس، الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

رأي اليوم، لندن، 2015/12/12

٥. هجوم مسلح على منزل سفير فلسطين بصنعاء

(وكالات): قتل أحد حراس منزل السفير الفلسطيني بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس السبت، في هجوم شنته مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي لجماعة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي صالح، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سبأ).

وقالت الوكالة، إن «وزارة الخارجية اليمنية تستنكر الاعتداء الإجرامي على منزل السفير الفلسطيني بصنعاء ومحاولة اقتحامه من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، يعتقد أنها تابعة لميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

ونقلت عن مصدر بوزارة الخارجية قوله «ندين بشدة هذا الاعتداء الهمجي وغير الأخلاقي الذي يتنافى مع جميع الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية». وحمل المصدر «الميليشيا الانقلابية المسؤولية الكاملة لما حدث لمنزل السفير الفلسطيني»، مشيراً إلى أن «الاشتباك أدى إلى مقتل أحد حراسه».

الخليج، الشارقة، 2015/12/13

٦. شداد العتيلي: أرفض اعتبار المشروع بين الأردن وإسرائيل "مرحلة أولى لـ"ناقل البحرين"

السبيل - محمد محيسن: قال الرئيس السابق لسلطة المياه الفلسطينية د. شداد العتيلي، رئيس اللجنة التوجيهية لمشروع ناقل البحرين السابق، إن وجود الجانب الفلسطيني كان ضرورياً؛ كونه تعزيزاً لحقوقه المائية، وتثبيتاً له قبل أن يتم الاعتراف بفلسطين كدولة. وبين أن فلسطين تدعم مشروع ناقل البحرين الذي يعتبره الأردن أحد أهم مشاريعه الاستراتيجية، «ولكن تحفظ الجانب الفلسطيني على المشروع الأردني إذا كان له علاقة بالبحر الميت؛ إذ إن أي مشروع يرتبط بأي جزء من حوض نهر الأردن، وحسب لقانون الدولي، لابد من مناقشته مع الأطراف المشاطئة».

وأضاف: «عندما تبين أن المشروع الأردني يقوم على بناء محطة تحلية في العقبة، ويتم التخلص من الأملاح إلى البحر الميت، لم تكن هناك موافقة فلسطينية عليه خاصة بعد احتجاج مصر على إلقاء الأملاح في خليج العقبة، ورفضها ذلك».

ورفض العتيلي اعتبار المشروع مرحلة أولى لمشروع ناقل البحرين، مضيفاً: «مرة أخرى ليس المشروع مشروع قناة البحرين، بل المشروع التجريبي لدراسة أثر خلط المياه».

وزاد: «أعتقد أن استثناء الجانب الفلسطيني من الاطلاع والتعليق ومعرفة شروط العطاء هو إخفاق فلسطيني، عدا عن الإخفاق في تنفيذ البند المتعلق بشراء 20 مليون متر مكعب كجزء من اتفاقية مشروع التجربة «PILOT» الذي جرى توقيعه في واشنطن وما كان ليتم الاتفاق الأردني الإسرائيلي قبل التوصل إلى تفاهم مرض لشراء الكميات الإضافية».

وقال العتيلي في مقابلة مع لـ«السبيل»: «إن الأردن وإسرائيل ناقشا مع البنك الدولي أدرج المشروع الأردني كمشروع التجربة وادرج البنك الدولي في المسودة الختامية المشروع في العقبة كمشروع

تجربي، وهو ما تم رفضه فلسطيناً؛ لعدم مناقشته كمشروع إقليمي وعدم اطلاع الجانب الفلسطيني على حيثياته».

وقال: «تبين لاحقاً أن الأردن وإسرائيل وقعتا مذكرة تفاهم في العام 2010 حول إقامة محطة تحلية في العقبة تزود إيلات وفي المقابل يتم تبادل المياه بين الأردن وإسرائيل من بحيرة طبريا».

السبيل، عمان، 2015/12/13

٧. سلطة النقد: ارتفاع قروض الحكومة الفلسطينية بـ 263 مليون دولار خلال تشرين أول/ أكتوبر

رام الله (فلسطين): أعلنت "سلطة النقد الفلسطينية" (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، عن ارتفاع طراً على حجم القروض المصرفية الموجهة للحكومة الفلسطينية، بنسبة 18.5 في المائة، خلال تشرين أول/ أكتوبر الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه.

وأوضح تقرير صادر عن "سلطة النقد" اليوم السبت، أن قيمة القروض المصرفية للحكومة ارتفعت إلى 1.421 مليار دولار أمريكي خلال تشرين أول/ أكتوبر الماضي، مقارنة مع 1.158 مليار دولار في أيلول/ سبتمبر الماضي، بارتفاع بلغ 263 مليون دولار أمريكي.

ونقلت تقارير إعلامية عن مصادر في وزارة المالية الفلسطينية، قولها "إن سبب ارتفاع القروض المصرفية للحكومة، خلال الشهر العاشر من عام 2015 الجاري، يعود سببه إلى سداد ديون مستحقة على الحكومة"، على حد قولها.

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات "سلطة النقد الفلسطينية"، ارتفاعاً في حجم ودائع السلطة الفلسطينية والحكومة، بنسبة 15 في المائة، خلال تشرين أول/ أكتوبر الماضي، مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2014.

وجاء في التقرير، أن إجمالي ودائع السلطة الفلسطينية والحكومة، بلغت 708.1 مليون دولار أمريكي، حتى نهاية الشهر، مقارنة مع 602.6 مليون دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضي.

وتتصدر قيمة الودائع البنكية البالغ قيمتها 708.1 مليون دولار، في القطاع المصرفي الفلسطيني المكوّن من 16 بنكاً محلياً ووافداً تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتتنقسم قيمة الودائع بين المؤسسات العامة التابعة للسلطة الفلسطينية بقيمة تبلغ 165.3 مليون دولار أمريكي، والحكومة المركزية، بإجمالي ودائع تبلغ 542.8 مليون دولار أمريكي.

قدس برس، 2015/12/12

٨. هيئة فلسطينية: سنتجه للقضاء لتعطيل قرارات الاستيطان

طوباس (فلسطين) - زيد أبو عرة: أكدت "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" الفلسطينية، سعيها لتعطيل إجراءات الاحتلال الاستيطانية، وما يتعلّق منها بقرارات الهدم والاستيطان في منطقة الأغوار الشمالية.

وذكر مسؤولون في الهيئة، أن تلك المساعي تُترجم عبر "الاعتراضات القانونية" على القرارات الإسرائيلية، قائلين "إننا مضطرون للتعامل مع قوانين الاحتلال والنظام القضائي الإسرائيلي". وأخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدم 318 منشأة فلسطينية في الأغوار الشمالية، موزعة على 17 تجمعاً لا تخلو أي من مساكنها من إخطارات الهدم، بحسب مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارت.

وقال رئيس الهيئة الوزير وليد عساف في حديثه لـ "قدس برس"، "إن صراعنا مع الاحتلال بخصوص الاستيطان والهدم المتكرر في الأغوار من خلال الاعتراضات القانونية هي فقط لكسب الوقت عدة سنوات"، مضيفاً "نحن نؤجل المرحلة الحالية لمدة أربع إلى خمس سنوات، لأنه بعدها سيكون هناك مرحلة جديدة".

وفي سياق متصل، أفاد نائب رئيس "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" المحامي محمد نزال لـ "قدس برس"، بأن الهيئة مضطرة للتعامل مع قوانين الاحتلال والنظام القضائي الإسرائيلي، والذي هو أحد أذرع الاحتلال في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية.

وأضاف "الاحتلال يطلب من أي شخص يريد بناء حتى لو خيمة أن يحصل على ترخيص، ونحن نوجه المواطن لذلك من أجل شراء وقت فقط لا غير، حيث أنه وعلى مدار 11 عاما تابعت فيها ملف الهدم في الضفة الغربية، لم يحصل أي فلسطيني على ترخيص من دولة الاحتلال".

وحول الحجة التي يسوغها الاحتلال لعدم منح الفلسطيني أي ترخيص، يشرح المحامي نزال أن الحجة دوماً "وجود مخطط هيكل"، وأن الاحتلال يرفض أساساً توسيع المخططات الهيكلية، مضيفاً "أي قضية ستكون خاسرة في هذا الملف".

وحول جدوى التوجه لمحكمة الجنايات الدولية في هذا الشأن، أوضح المحامي نزال أنه تم الربط بين ترحيل السكان وهدم خيمهم بجريمة نقل وإقامة المستعمرات على الأراضي الفلسطينية، وهذا ما كان جلياً في تقرير المدعي العام للجنايات الدولية هذا العام.

من جانبه، طالب الوزير الفلسطيني عساف المواطنين في الأغوار بتقديم كل الوثائق للمتابعة القانونية، وكذلك أي إخطارات تصلهم يتم إخبار الجهات ذات الاختصاص مثل المحافظة والهيئة، مضيفاً "هذه مسؤولية وطنية واجبة، ومن يتخلف عن المشاركة في حملها يفقد حقوقه".

فيما يؤكد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات، أن الحكومة الفلسطينية "تسعى لتوفير غطاء قانوني من شأنه تعزيز صمود المواطنين فيها"، وفق تأكيده.

قدس برس، 2015/12/12

٩. هنية يدعو لتشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية

رفح: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن العمل مستمر على بناء الجيل ومجتمع المقاومة، على طريق التحرير والنصر. وقال هنية، في كلمته، خلال حفل تخريج فوج "تاج الوقار 7" بدار القرآن الكريم والسنة في رفح، جنوب قطاع غزة السبت (12-12): "اليوم نمضي على الطريق، والاتجاه الصحيح ببناء هذا الجيل جيل النصر والتحرير، ومجتمع المقاومة والإيمان والتعاطف والتراحم، كل هذه خطوات على طريق التحرير والنصر".

وشدد على أن جيل القرآن والإيمان والمساجد بجانب امتلاك الإرادة سيحرر فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، مبيّنًا أن "من يمتلك الإيمان يستطيع الانتصار على عدوه؛ حتى لو لم يمتلك السلاح والعتاد، وباستطاعته صناعة التحرير والنصر، على خلاف من لم يمتلك الإيمان". وثنى هنية جهود القائمين على تخريج وتكريم 200 حافظ ومُحفظ للقرآن، مؤكدًا أن هذا الجيل يمتلك القوة والبأس المُستمد من القرآن والسنة.

وأشار إلى أن من يحرك المرابطين بالأقصى، الذين كسروا المخطط الصهيوني، الذي كان يرمي لتقسيم المسجد "هم النساء والرجال حملة الإيمان والمصاحف بوجه الاحتلال"، مذكّرًا بأن أول حملة انطلقت لكسر المخطط الصهيوني، هبت من المرابطين داخل المسجد الأقصى الحاملين لكتاب الله، ونجحوا في كسر ذلك المخطط، وزرعوا بذرة الانتفاضة في القدس والضفة الغربية المُحتلتين. ولفت إلى أن أعظم ما كان يميز الانتفاضة الأولى؛ أنها كانت ثورة مساجد انطلقت من ساحات ومن تحت قُبب المساجد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/12

١٠. "الشعبية" تعدّ لإطلاق مبادرة لحلّ أزمة معبر رفح الحدودي

غزة - فتحي صبح: أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، أنها في صدد إطلاق مبادرة لحلّ أزمة معبر رفح الحدودي المغلق في صورة شبه تامة منذ عامين ونصف العام، مطالبة بتشكيل قيادة وطنية موحّدة لدعم انتفاضة القدس.

وقال عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» جميل مزهر، خلال احتفال جماهيري في ذكرى انطلاقها الـ 48 في مدينة غزة أمس، إن «الحفاظ على استمرارية الانتفاضة يتطلب توفير مجموعة من الركائز السياسية والميدانية والاقتصادية والاجتماعية عبر توفير الحماية السياسية لها، وتشكيل قيادة موحدة لمواجهة كل مشاريع الإجهاض والاحتواء».

وحضّ الجميع، خصوصاً القوى الوطنية والإسلامية، على بذل الجهود «للمحافظة على الانتفاضة وتصعيدها حتى تصبح لها جذور عميقة ومتأصلة». وطالب، وسط هتافات المئات من أنصار «الشعبية» الذين حملوا راياتها الحمر وأعلام فلسطين، بـ «عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد ينهي الانقسام ويلغي اتفاق أوسلو بكل التزاماته السياسية والاقتصادية، لأن التاريخ لن يرحم من يتخاذل أو يعطل هذه الانتفاضة».

وشدّد على «ضرورة توفير إرادة سياسية حقيقية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، لوضع حدّ لمعاناة الناس وحلّ الأزمات العالقة في غزة ومنها معبر رفح». وأكد أنه «لا يعقل أن يبقى مليوناً فلسطينياً في سجن كبير ورهينة للمنقسمين. والشعبية، بالتعاون مع عدد من القوى والفصائل الوطنية، في صدد إطلاق مبادرة لحلّ أزمة معبر رفح».

وطالب حركتي «فتح» و «حماس» بـ «تغليب مصلحة الشعب فوق كل المصالح، ونقول للمنقسمين: كفى رهاناً خاسراً على هذه السلطة، فالسلطة ليست دائمة وهي عبر التاريخ كانت مهلكة لكل من يتجاوز مد الجماهير».

وخاطب شباب انتفاضة القدس قائلاً إن عليهم الثقة بأن «النصر قادم لا محالة، وأن شلال الدم الهادر لن يضيع هباءً، وكونوا على يقين أن إصراركم ونضالكم يقصران المسافة لطريق التحرير». وشدد على أن «الانتفاضة أعادت الاعتبار إلى القضية وجعلت قادة العالم يهرولون لحماية الاحتلال»، معتبراً أنها «كشفت الجانب الإبداعي للشباب الفلسطيني الذي جسّد أسلوباً نضالياً جديداً فرض فيه إرادته على قيادته، وأعاد طبيعة الصراع إلى موضوعه الأساس وهو الاحتلال الإسرائيلي». ووجّه مزهر رسالة إلى «الواهمين» بالحلّ السلمي، قائلاً إن «فألكم خاب، فالانتفاضة مستمرة ولن يستطيع أحد إيقافها». وانتقد مزهر بشدة، «الفكر التكفيري الممول غريباً لنشر تعاليم الحقد والكراهية والظلامية، لإحباط أي أمل بإحياء مشروع عربي نهضوي».

الحياة، لندن، 2015/12/13

١١. سعدات بذكرى انطلاق الجبهة الشعبية: الانتفاضة نضال لتحقيق الاستقلال

قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير، أحمد سعدات، في رسالة له من داخل سجنه، بمناسبة الانطلاقة الـ 48 للجبهة، إن "انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي، هي نضال استراتيجي متواصل من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني في الاستقلال التام، الذي يؤسس لولادة دولة ديمقراطية حقيقية غير عنصرية، بطرد المشروع الصهيوني من جذوره".

وأكد سعدات في رسالته التي نقلها موقع الجبهة يوم أمس الجمعة، أن التأكيد على هذا النضال يأتي في مقابل الدعوات للالتفاف على هذه الانتفاضة، أو تدجينها وتحويلها إلى خطوة تكتيكية للعودة لدوامة التسوية وتحت شعارات فضفاضة تحوّلها من مقاومة شعبية شاملة إلى مقاومة سلمية. في حين شدد أمين عام الجبهة الشعبية على أن هذه الانتفاضة تشكّل مخرجاً للقيادة الفلسطينية المتنفذة من دائرة الإرباك والمراوحة والمراهنة على أوهام المفاوضات والتسوية بالرعاية الأميركية، إذ إن التفكير الذي ما زال ينظر للإدارة الأميركية بشريك وصديق للشعب الفلسطيني، ويحاول تحييدها أو كسبها إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني، هو تفكير منغلق لا يراعي حرمة الدم الفلسطيني الذي ينزف في شوارع الوطن.

في حين، نوه إلى أن الوقائع أكدت أنه من غير الممكن بدون الاحتكام إلى المراجعة النقدية الجريئة لمسيرة الشعب الفلسطيني السياسية والعمل على إعادة بنائها على قاعدة استخلاص العبر من هذه الأخطاء، وصولاً لدعم وإسناد الانتفاضة الشعبية، والثقة بقدرة الجماهير الفلسطينية والطاقات التي تمتلكها على دحر العدوان وتحقيق النصر على المشروع الصهيوني. ولفت سعدات إلى أن الانتفاضة الحالية جسدت الحالة الطبيعية للشعب الفلسطيني ومساره الحقيقي، وشكّلت رداً على ما يتعرض له من جرائم بشعة، وعملية قمع وممارسة عنصرية تستهدف طمس هويته الوطنية وحقه في الاستقلال والحياة الكريمة.

فيما شدد أمين عام الجبهة على أن استمرار الانقسام والتعامل مع جهود إنجاز المصالحة بطريقة لفظية وليست عملية، هو إهانة للشعب الفلسطيني، الذي يتطلع إلى طي هذه الصفحة السوداء، مؤكداً، أنه بدون توحيد طاقات الشعب الفلسطيني وتحشيدها في خدمة أهداف الانتفاضة، ستبقى معرصة دائماً للتدوين والإجهاض وللاستثمار السلبي، فثمة ارتباط موضوعي بين استمرارية هذه الانتفاضة وتصاعدها وبين الوضع الفلسطيني الداخلي واستقراره ونبذ الفرقة والانقسام وحالة التفرد، والتمترس خلف الوحدة الوطنية.

في حين، أكد سعدات على أن الشعب الفلسطيني، وهو مصمم على استمرار انتفاضته، و متمسك بحقوقه الوطنية، فإنه يؤكد موقعه الطبيعي المنسجم مع نضال القوى التقدمية الإنسانية العالمية في مواجهة قوى الاستكبار العالمية، والنضال من أجل الاستقلال والسيادة وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والتكافؤ، والمبني على اقتسام عادل للثروات، والذي تحكمه ثقافة إنسانية تؤسس للتعايش والسلام ونبذ الحرب وكافة أشكال القهر والاستغلال، وهي مبادئ سامية أرسنها الجبهة الشعبية في نظامها الداخلي واستراتيجيتها السياسية.

العربي الجديد، لندن، 2015/12/12

١٢. احمد يوسف: أوضاع غزة الحالية تقود للحرب في كل لحظة وإيران تدعم القسام

غزة - وكالات: قال القيادي في حركة حماس الدكتور احمد يوسف ن الأوضاع الحالية في الضفة وقطاع غزة من حصار وتضييق على الفلسطينيين قد تدفع الشعب الفلسطيني إلى الانفجار في وجه الاحتلال غير مستبعد أن تصل الأحداث الحالية إلى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل قد تنتع رقعتها لتشمل قطاع غزة.

وقال يوسف في تصريحات له اليوم إن اثار الحروب التي شنتها إسرائيل على غزة ما تزال قائمة وتتجسد في الحصار والبطالة وضيق العيش الذي يعيشه أبناء قطاع غزة، إضافة إلى الممارسات الإسرائيلية اليومية ضد أبناء الضفة الغربية التي من شأنها أن تضيف مزيد من اليأس لدى الفلسطينيين الذين بدأوا بالتحرك لمحاولة تغيير الواقع المرير في فلسطين.

وقال "حماس لا تتمنى الحرب ولكن الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء قطاع غزة قد تقودنا لحرب قادمة تنطلق فجأة دون سابق إنذار" غير مستبعد أن تكون خلال العام المقبل.

وتصاعدت الأحداث في الضفة الغربية والقدس منذ بداية شهر أكتوبر الماضي ما تسبب في استشهاد أكثر من 120 شهيداً بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى آلاف الجرحى.

وبشأن العلاقة بين حماس وإيران، أوضح القيادي يوسف أن الخلاف حول الملف السوري ما يزال يؤثر على العلاقات الثنائية بين حماس وطهران، مشيراً إلى أن الدعم الإيراني يقتصر على الجناح العسكري لحماس.

وقال: إن إيران ما تزال تلتزم بتقديم الدعم المالي واللوجستي والتدريبات لكتائب القسام. وأكد على اهتمام حركته بالحفاظ على العلاقة مع إيران باعتبارها دولة إسلامية داعمة للقضية الفلسطينية، لكن الملف السوري ما يزال حجر عثرة لعودة العلاقة إلى سابق عهدها. وتدهورت العلاقة بين حركة حماس بسبب موقف حماس من الأزمة السورية عام 2011.

وحول الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس: قال إن حركته متمسكة بشروطها لفتح ملف الأسرى تتمثل بالإفراج عن كافة الأسرى الذين خرجوا خلال صفقة "وفاء الأحرار" وأعادت إسرائيل اعتقالهم. وأضاف: الوساطات لم تتوقف، أكثر من جهة زارت غزة مؤخراً وفتحت الملف وكان رد الحركة واضحاً أن "الملف بيد الجناح العسكري لحركة حماس "القسام" ولا يمكن الحديث به إلا بعد الإفراج عن أسرى صفقة "وفاء الأحرار".

وكالة سما الإخبارية، 2015/12/13

١٣. برهوم: الإفراج عن أحد مرتكبي جريمة دوابشة إرهاب ممنهج

قال الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، إن إفراج محكمة الاحتلال الإسرائيلي عن أحد المستوطنين المرتكبين لجريمة حرق عائلة دوابشة أكبر دليل على سياسة الإرهاب الممنهج الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وعدّ برهوم، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، هذه الخطوة تشجيعاً رسمياً على ارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء شعبنا. وأكد أن ذلك يفضح انحياز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للكيان الإسرائيلي الذين لم يحركوا ساكناً إزاء استمرار هذا الإرهاب الإسرائيلي المنظم والمعلن.

موقع حركة حماس، 2015/12/12

١٤. كتائب القسام: قدرات تتنامى وتورق الاحتلال

غزة - يوسف أبو وطفة: مر التطوير العسكري لـ"كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، بمراحل متعددة على مدار تاريخها، فمن الحجارة وثورة السكاكين، وصولاً إلى تنفيذ العمليات الفردية باستخدام الأسلحة البدائية، وتفجير الباصات، وكماثن الموت في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأخيراً تصنيع الصواريخ البعيدة المدى واستخدام سلاح الطيران للمرة الأولى في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وعلى الرغم من الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عشر سنوات وهدم السلطات المصرية للأنفاق الأرضية مع غزة، إلا أن "القسام" تواصل تطوير منظومتها العسكرية والأمنية محاولة تجاوز كافة المعوقات الإقليمية والمحلية التي تواجهها فضلاً عن تلاحق الحروب الإسرائيلية.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة بغزة، عدنان أبو عامر، إن مسيرة العسكرية لـ"القسام" اتخذت خلال مراحل عمرها نظاماً متدرجاً حتى وصلت إلى الشكل الحالي، والذي يطمح من خلاله قادة "حماس" إلى تحوّل الجناح العسكري للحركة من حرب العصابات إلى مرحلة الجيش النظامي. ويوضح أبو عامر، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن التطوّر العسكري للجناح العسكري لـ"حماس" أدى لمنح مقاتلي الحركة الإسلامية عامل الإبداع والتطور في الأداء من خلال الكمائن التي كانت تُنفذ في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أن وصلت إلى عمليات أسر وقتل داخل المواقع العسكرية الإسرائيلية.

ويؤكد أن "حماس" تعلم جيداً أن أحد مقومات بقاء وتمدد الحركة في المشهد الفلسطيني، هو الجناح العسكري الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من عقيدة الحركة الإسلامية التي تأسست قبل ثمانية وعشرين عاماً. ويشير إلى أن استثمار الحركة في القدرات العسكرية، فاق كافة المجالات الأخرى، في إطار حرصها على تعزيز قدراتها العسكرية والميدانية كي تستمر بالتواجد بشكل كبير والقيام بدور أبرز لتغيير المعادلات مع الاحتلال.

ويلفت أستاذ العلوم السياسية إلى أنّ التطوّر العسكري لـ"القسام" أدى دوراً كبيراً في تعزيز مكانة حركة "حماس" في المشهد السياسي الفلسطيني، ودفع إلى التقارب بين الحركة وبعض الأطراف الإقليمية التي دعمت الجناح العسكري لتطوير القدرات العسكرية. ويوضح أبو عامر أنّ "حماس" تعلم جيداً أن لغة القوة جزء أساسي من تواجدها وتقاربها مع الكثير من الأطراف في المشهد السياسي، وهي تسعى بشكل كبير إلى تحويل جناحها العسكري من فكرة حرب العصابات إلى جيش نظامي. ويبين أنّ الواقع الإقليمي الذي تعيشه المنطقة العربية وما جرى من مصر وعزل الرئيس المصري محمد مرسي وحالة التوتر القائمة بين "حماس" والنظام المصري الحالي، يعوق طموحات الحركة بتطوير قدرات جناحها العسكري لتصل لمرحلة الجيش النظامي.

من جهته، يؤكد الباحث في الشأن الإسرائيلي ناجي البطة، أنّ الجيش الإسرائيلي ينظر إلى القدرات العسكرية لحركة "حماس" على أنها تُشكّل مصدر قلق وإزعاج دائم في ظل تنامي حالة العجز عن القضاء على "القسام" بشكل كامل.

ويوضح البطة، لـ"العربي الجديد"، أنّ القادة العسكريين الإسرائيليين باتوا يبحثون عن آليات للتعامل مع "حماس" على أنها قوة أمر واقع بعد فشل الحروب الثلاثة التي شنتها إسرائيل على القطاع بتحقيق أية مكاسب سياسية وعسكرية. ويقول البطة إنّ المؤسسة الأمنية والعسكرية في إسرائيل تنظر إلى التطوّر العسكري الحاصل في قدرات "القسام" في الآونة الأخيرة وبشكل خاص التجارب الصاروخية الأخيرة على أنها مقلقة بشكل كبير للغاية.

وبين أن القوة العسكرية لـ"القسام" أدت دوراً بارزاً في الصراع مع الاحتلال لكنها افتقدت للظهير السياسي، خصوصاً بعد عزل مرسي من الحكم في مصر ووصول عبدالفتاح السيسي للحكم وحالة التوتر القائمة مع النظام المصري الحالي. ويلفت البطة إلى أن "القسام" من خلال التطور العسكري القائم حالياً، أصبحت تُشكّل قلقاً مستمراً للمنظومة الأمنية الإسرائيلية في الآونة الأخيرة، على الرغم من حالة التهدئة بعد الحرب الأخيرة على القطاع، إلا أن التحديث المتواصل للمنظومة القتالية يؤكد على أن "القسام" باتت قريبة من الوصول لمرحلة الجيش النظامي.

العربي الجديد، لندن، 2015/12/12

١٥. "سما" و"رأي اليوم": الأسير المحرر توفيق أبو نعيم القائد الجديد للأجهزة الأمنية بغزة

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2015/12/12، من غزة، أن مصادر فلسطينية كشفت لوكالة "سما" مساء اليوم عن أن قيادة حركة حماس عينت الأسير المحرر توفيق أبو نعيم فائد لقوى الأمن الداخلي في قطاع غزة والتي تضم جهاز الأمن الداخلي والشرطة خلفاً للواء "إصلاح بو شرخ" الذي تم تعيينه وكيلاً لوزارة المواصلات بغزة. ويذكر أن أبو نعيم أمضى في سجون الاحتلال 22 عاماً وأطلق سراحه في صفقة "وفاء الأحرار" شاليط الأخيرة.

ويذكر أن القائد الجديد للأجهزة الأمنية في غزة الأسير المحرر "بونعيم" قد اعتقل منذ 1989/5/14، وكان يقضي حكماً بالسجن المؤبد مدي الحياة قبل أن يطلق سراحه في صفقة وفاء الأحرار الأخيرة. ويعدّ احد عمداء الحركة الأسيرة واحد قيادات السجون الناشطين، وعمل ممثلاً للعديد من السجون لسنوات طويلة، وهو احد أفراد المجموعة التي ينتمي إليها الأسير المحرر يحيى السنوار والأسير المحرر روجي مشتى.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2015/12/12، من رام الله، أن مصادر خاصة قال لـ "رأي اليوم"، فإن إن حركة حماس التي تتحكم بأجهزة الأمن في قطاع غزة، اتخذت قرار جديد يضاف إلى سلسلة القرارات التي اتخذت منذ عدة أشهر، بإجراء تدوير واسع في قيادة الأجهزة الأمنية والشرطية التي تعمل في غزة.

ودون الإعلان رسمياً حتى الآن عن التغيير الكبير في قيادة الأمن، هناك من يؤكد أنه يشمل خروج مسؤول أمني كبير جداً، وتعيينه في منصب مدني آخر كبير.

وينص الاستبدال على تعيين مسؤول جديد لهذا المنصب الأمني، وتتردد عدة أسماء من قيادات الحركة، غير أن التأكيدات تقول إن الأوفر بتولي هذه المسؤولية الأمنية هو أحد قادة حماس المحررين في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع إسرائيل.

وفي حال نفذ هذا القرار الذي تداولته قيادة حماس حسب مصادر "رأي اليوم" الخاصة، فإنه سيكون التغيير الأكبر في قيادة الأمن خاصة في ظل المرحلة الحالية.

أحد المواقع المحسوبة على حركة فتح، والذي يعتمد نشر الأخبار التي تهاجم حركة حماس، قال إن هذا التعيين الجديد يأتي في سياق خطة حماس لتشكيل وتكليف حكومة ظل تتولى إدارة جميع المؤسسات الحكومية في قطاع غزة وفقاً لرؤية حماس، بعيداً عن ما تم التوافق عليه مع الفصائل الوطنية، وأن ذلك يأتي من خلال البدء في إجراءات التكليف والتعيينات لبعض الوزراء ليتسلموا حقائب وزارات متعددة، ويبدأ ذلك اعتباراً من يوم الأربعاء الماضي.

وذكر الموقع الفتحاوي أنه بموجب ذلك عين اللواء صلاح أبو شرخ، وهو مسؤول قوى الأمن الداخلي، والمقصود بها "جهاز الأمن الداخلي وجهاز الشرطة"، كوزيراً للاتصالات والمواصلات بالإضافة لملف أمني خاص بوزارة الداخلية.

واللواء أبو شرخ كان من أوائل من تولوا مهام أمنية في حكومة حركة حماس التي شرعت أمنياً وعسكرية بإدارة قطاع غزة منذ أن تولت حركة حماس المسؤولية على غزة بعد القتال الكبير الذي خاضته ضد قوات الأمن الموالية لحركة فتح في يونيو من العام 2007.

ورسمياً بدأ الكثيرون في قطاع غزة بتداول هذه الرواية التي تتحدث عن التغيير، وهنا في الضفة الغربية لم يعلق مسؤولي السلطة وحركة فتح على التعيين الجديد، حيث تريد فتح أن يتم نشر رسمي لهذه الأنباء حتى ترد بهجوم على حركة حماس، باتهامها بتجاوز تفاهات المصالحة.

وسبق هذا الإجراء أن عينت حركة حماس مؤخراً قائداً جديداً لجهاز الأمن الداخلي، بعد أن عينت المسئول السابق له مشرفاً على وزارة الداخلية، وكذلك عينت نائب مدير الشرطة، مسؤولاً عن إدارة المعابر، وكان ذلك بعد أن شكلت حماس جهازاً أمنياً جديداً تحت اسم "المخابرات العامة" لكن دون أن يكون له علاقة بجهاز المخابرات الذي يقوده اللواء ماجد فرج في الضفة الغربية.

وفي هذا الإطار أيضاً من المتوقع أن يتم إجراء تدوير في إدارات جهاز الشرطة مطلع العام المقبل.

١٦. معاريف: حماس أرسلت رسالة كتبت بخط الأسير "شأوول" إلى عائلته

غزة - الرأي: نشرت صحيفة معاريف العبرية رسالة زعمت أنها وصلت عائلة الجندي "الإسرائيلي" أرون شأوول بخط ابنها الأسير في غزة، أرسلتها حماس عبر وسطاء.

وجاء في تقرير نشرته الصحيفة صباح اليوم أن حماس تواصل حربيها النفسية في محاولة منها لإطلاق مفاوضات لتبادل الأسرى، وذلك من خلال جعل والدي شاول يمارسوا ضغوطا على الحكومة للدخول في المفاوضات.

نص الرسالة:

(أمي الغالية) كُتِب (أنا أسمع المطر يتساقط من حولي لكنني لا أراه ولا أشعر به، اكتشفت أنه ليس من حقي منذ أن أُسرت، أنتظر أي خبر يفرحني ويعيدني إليكم) حماس تعرض الرسالة وكأنها كتبت قبل عدة أيام. (أنا أريد التحرر من الأسر) يقول (لن أنكر أنهم يعاملونني بلطف، لكن شعور أنكم نسيتموني وأنكم لا تكثرثون بي هذا الشعور يملئ قلبي خوف وضائقة. والأمر الذي يقززني أكثر هو أنني أعتقد أنكم ستتركونني لسنوات طويلة مثلما فعلت الحكومة بالجندي جلعاد شاليط)

وورد أيضا في الرسالة (أمي، بدأت الشعور بالبرد وأخاف من شتاء قاسي مثلما كان العام الماضي، هل قلبك الحنون يقبل أن أبقى بعيدا عنك طيلة هذه الفترة؟ أمي، متى تتصرفوا وتعملوا من أجلي؟ هل تقبلوا بالأعيب سياسية تلعب بكم؟ هل ستوافقون على وعودات فارغة من قبل حكومتنا؟ لقد وعدونا في الجيش أن نعود إلى بيوتنا وأمهاتنا سالمين ومعافين، لكنهم تركوني، ذهبوا ولم يفعلوا شيئا لأجلي، اكتشفت من آسري أنني لن أعود قبل إطلاق سراح أسراهم) أورو شاول ينهي رسالته بتوسل لوالديه: (أمي، أبي أطلب العمل لأجلي).

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/13

١٧. بيت لحم: "الشعبية" تحيي ذكرى انطلاقها بمسيرة ومهرجان جماهيري

حسن عبد الجواد و عيسى سعد الله: أحييت الجبهة الشعبية في مخيم الدهيشة بمحافظة بيت لحم، أمس، الذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقها، التي تزامنت مع الذكرى السنوية للانتفاضة الأولى، بمسيرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من أمام صرح الشهيد في مخيم الدهيشة، وتقدمها المئات الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية ورايات الجبهة، ولافتات عليها صور قادة الجبهة، جورج حبش، والأمين العام للجبهة أحمد سعدات، والقائد الشهيد أبو علي مصطفى، وصور شهيدي الجبهة في مخيم الدهيشة، معتز زواهره ومالك شاهين.

وجابت المسيرة الجماهيرية شوارع وأزقة مخيم الدهيشة مروراً بالطريق الرئيسي، ودوار بوتين، والدفاع المدني، ومنزلي الشهيدين زواهره وشاهين، وصولاً إلى مدخل المخيم الرئيسي، حيث أقيم مهرجان

جماهيرى بحضور ممثلى فصائل العمل الوطنى والإسلامى، وفعاليات المؤسسات الوطنية فى المحافظة، وقيادات وكوادر الجبهة الشعبية، وأهالى الشهداء والأسرى، وحشد من المواطنين. وألقى أحد كوادر «الشعبية» وائل خليل، كلمة الجبهة قال فيها «نحييكم فى الذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقة الجبهة الشعبية، التى ظلت فلسطين بوصلتها، ولا تزال أمينة على الثوابت الوطنية ووفية لأهداف التحرير والعودة والديمقراطية والتقدم الاجتماعى والعدالة ووحدة الأمة، والأهداف التى ضحى من أجلها ولا يزال الآلاف من أبناء شعبنا».

وأكد أن الشعب الفلسطينى المقاوم يثبت مرة أخرى انه بدماء أبنائه وصموده ومقاومته، أنه الأمين الوفى والحارس لأهدافه ولطموحاته ولقضيته العادلة، فهو يتحدى كل الظروف الصعبة، مشيراً إلى وحدته ووحدة بنيته ونسيجه وأرضه وقضيته وحقوقه فى ميادين المواجهة، لافظاً حالة الانقسام. ودعا إلى تحويل أعمال المقاومة الشعبية إلى نمط حياة، وإلى توسيع وتصعيد الهبة الشعبية، ومواجهة الاحتلال، وإلى وضع حد لحالة الانقسام، وعقد اجتماع فوري للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لتنفيذ الاتفاقات الوطنية وإعادة بنائها على أسس وطنية ديمقراطية.

والقى ممثل حزب الشعب فى محافظة بيت لحم خضر كمال كلمة لجنة التنسيق الفصائلى فى المحافظة، موجها التحية للجبهة الشعبية فى ذكرى انطلاقتها، مؤكداً أن الجبهة كانت وما زالت فصيلاً وطنياً رائداً رفع راية الكفاح والنضال وحمل على الدوام خيار المقاومة، وناضل من أجل الحرية والعودة والاستقلال.

وأشاد بتضحيات كوادر الجبهة الشعبية وفى مقدمتهم الأمين العام المؤسس جورج حبش، والشهيد القائد أبو علي مصطفى، والأسير الأمين العام أحمد سعدات وعضوة المكتب السياسى الأسيرة خالدة جرار.

وقال: «ربطتنا فى فصائل العمل الوطنى بالجبهة الشعبية علاقات كفاحية وطيدة تجلت بوضوح عبر مختلف المحطات النضالية المتعاقبة التى مرت بها قضيتنا الفلسطينية، ولقد عرفنا رفاق الجبهة الشعبية ينحازون دائماً لوحدة الشعب الفلسطينى فى إطار منظمة التحرير الفلسطينية رغم الملاحظات على أدائها، وعرفنا الجبهة الشعبية تقف إلى جانب العمال والكادحين وحقوق المرأة والشباب وكل الفقراء والمهمشين».

وفى نابلس، شارك المئات، أمس، فى مسيرة جماهيرية حاشدة فى الذكرى الـ 48 لانطلاقة الجبهة الشعبية، جابت شوارع المدينة الرئيسية وميدان الشهداء والنصب التذكارى لشهداء الجبهة. وحمل المشاركون أعلام فلسطين ورايات الجبهة، وصور الأمناء العاميين والشهداء.

وقال المشاركون إن ذكرى تأسيس «الشعبية» تعتبر محطة انطلاق جديدة في مسيرة الكفاح الوطني المديد، ضد احتلال استيطاني عنصري عدواني توسعي إقصائي باتت فاشيته صريحة معلنة، وباتت حقيقته عارية أمام كل العالم، مشيرين إلى أن الهبة الجماهيرية فتحت مساراً جديداً في الكفاح الوطني، ووضعت علامة مميزة على الطريق.

وشارك مئات المواطنين، أمس، في مسيرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إحياء للذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقتها.

وانطلقت المسيرة من مفترق السرايا في حي الرمال وحتى «دوار الأمم المتحدة» غرب مدينة غزة. وانتهت بكلمة مركزية للقيادي جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة، أكد خلالها أن الجبهة ستبقى وفية لأبناء الشعب الفلسطيني، وستكمل مسيرة الجهاد ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وشدد مزهر على أن الاحتلال يحاول تمرير مخططاته عبر توسيع البؤر الاستيطانية، وإطلاق العنان لإرهاب المستوطنين مستغلاً انشغال العالمين العربي والدولي بأوضاعهم الداخلية. وأوضح مزهر أن الاحتلال يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية، لكن انتفاضة القدس التي أشعلها الشبان بالصفة، أوقفت «أوهام الاحتلال بتحقيق أهدافه».

وردد المشاركون في المسيرة الشعارات المنددة بالعدوان الإسرائيلي والصمت الدولي اتجاهه. كما أوقدت الجبهة الشعبية، شعلة انطلاقها الـ 48 في ساحة الشهيد القائد أبو علي مصطفى في مخيم شاتيلا.

وانطلقت مسيرة كشفية وجماهيرية، جابت شوارع وأزقة مخيم شاتيلا، وتم وضع إكليل من الزهور على أضرحة شهداء مخيم شاتيلا، بمشاركة الفصائل، والجمعيات، وأهالي مخيم شاتيلا، وبحضور وفد من أصدقاء الجبهة الشعبية من البرازيل وتشيلي.

ووجه عضو اللجنة المركزية الفرعية للجبهة الشعبية، مسؤولها في بيروت فؤاد ضاهر، باسم الأمين العام للجبهة أحمد سعدات، التحية والتقدير لمناسبة الذكرى الـ 48 لانطلاقة الجبهة الشعبية، لقافلة تطول من الشهداء.

وطالب بإنهاء الانقسام الفلسطيني، والعمل المشترك للحفاظ على الوجود الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

١٨. سياسيون يؤكدون صعوبة المرحلة ويحذرون من تداعيات عدم الاحتكام لصندوق الانتخابات

عيسى سعد الله: أكد عدد من السياسيين صعوبة المرحلة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسبب الانقسام وانتكاسة الربيع العربي وتورط الدول العربية في مشاكل داخلية.

وحذر هؤلاء من تداعيات هذه المشاكل وعدم اللجوء إلى صندوق الانتخابات للخروج من الواقع الفلسطيني المعقد والمأزوم بسبب الانقسام السياسي والتطرف الإسرائيلي. واعتبر هؤلاء أن استمرار وتفاقم الأزمات سيفضي حتماً إلى تغيير الواقع ربما إلى الأسوأ، داعين إلى الجلوس الفوري لحل مشكلة معبر رفح.

جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها تحالف السلام الفلسطيني في مدينة غزة، أمس، بعنوان "المستجدات على الساحة الفلسطينية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية" بحضور العشرات من السياسيين وممثلي الأحزاب والكتاب وطلبة الجامعات.

وفي كلمة له قال القيادي في حركة حماس الدكتور أحمد يوسف: إن إسرائيل استثمرت حالة الانهيار العربي من أجل إدارة الظهر لأي حلول ومكنت وجودها في الضفة الغربية والقدس وأمكنت في ضرب وحصار قطاع غزة.

وقال: إن الوضع الفلسطيني الداخلي يحول دون وجود أي تقدم في مواجهة إسرائيل على كافة الصعد، وهذا ما ساهم في تدهور الأوضاع.

وأكد يوسف أن ما يجري في الدول العربية لا يسر ولا يخدم القضية الوطنية الفلسطينية لأنها جميعاً تورطت في المشاكل.

وقل يوسف من أهمية التدخل الدولي في التخفيف عن الشعب الفلسطيني لعدم جدتها واهتمامها الأكبر بالقضايا الدولية الأخرى.

وأضاف: إن الرئيس محمود عباس يعيش واقعاً قاسياً وصعباً في ظل الظروف المحيطة والتطرف الإسرائيلي.

واعتبر يوسف أن الاهتمام بالوضع الداخلي وإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة هو أفضل رد على كل الظروف الحالية.

وقال يوسف: إن حل أزمة المعبر لا تحل من خلال تصريحات وإنما بتفاهات وجلسة حوارات بين الأطراف المعنية، مبيناً أن اشتراط أن تأتي حماس صاغرة لتسليم المعبر هو أمر خاطئ وغير مجدي.

وقل القيادي الحمساوي من أهمية الضغط على الشارع من خلال استمرار إغلاق المعبر لتثويره، مؤكداً أن أية محاولة لإذلال حماس لن تنجح.

وأضاف: إن حماس لن ترضى بإخراجها من اللعبة السياسية مهما كان الأمر معتبراً أن ما أثير حول قضية المعبر مؤخراً يأتي في هذا الإطار.

وفي كلمة له قال سفيان أبو زائدة وزير الأسرى السابق: إن الشعب استطاع أن يتغلب على الكثير من الصعاب التي واجهته منذ انطلاق الثورة ولكن في السنوات الأخيرة مر الشعب بظروف قاسية بسبب الانقسام وتشردم القيادة الفلسطينية.

وأضاف: إن المشكلة ليست في تراجع القضية وإنما تراجع الإنسان الفلسطيني وخصوصاً في قطاع غزة الذي يدفع من كل مناحي حياته ثمن الانقسام والمناكفات.

وأشار إلى أن استمرار إغلاق معبر رفح هو وصمة عار في جبين الجميع، مضيفاً: أنه لا يوجد مبرر لمصر بأن تغلق المعبر حتى في ظل الظروف التي يعيشها الفلسطينيون.

ولكنه لام بشدة الأطراف الفلسطينية التي تحول دون تقديم التنازلات من أجل فتح المعبر وتفويت فرصة استمرار إغلاقه.

وقال أبو زائدة: إن المعبر لن يظل مغلقاً لو كان هناك اتفاق أو تفاهم فلسطيني داخلي حول آلية فتحه.

وأضاف أبو زائدة: إن المشكلة لن تحل بتحميل المسؤولية لطرف ما، مشيراً إلى أن المشكلة أعمق من ذلك.

وأشار أبو زائدة إلى وجود خارطة طريق مصرية لإخراج الوضع الفلسطيني الراهن من أزمتة وتتضمن ثلاث مراحل: تبدأ المرحلة الأولى بتحقيق مصالحة فتحاوية داخلية ومن ثم مصالحة بين فتح وحماس يتبعها تشكيل حكومة وحدة وطنية وفتح معبر رفح بشكل دائم وتنتهي الخارطة بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية لتجديد الشرعيات.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

١٩. لبنان: ورقنا عمل لتحالف القوى الفلسطينية والمنظمة لمواجهة أزمة «الأونروا»

صيدا - رافت نعيم: غداة الذكرى السادسة والستين لصدور القرار الأممي بتأسيس وكالة الأونروا في كانون الأول عام 1949 وعشية ذكرى مرور 67 عاماً على صدور القرار 194 الصادر في الشهر نفسه من العام 1948 والقاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، تقدمت إلى الواجهة من جديد تداعيات الأزمة المالية التي تعصف بوكالة الأونروا على اللاجئين الفلسطينيين حتى باتوا يتخوفون من انتقالها إلى قطاعات أساسية تمس أوضاعهم الحياتية والمعيشية متوجسين من إن يكون أضعاف الأونروا مقدمة لإلغاء دورها كشاهد أساسي وحي على قضية اللجوء الفلسطيني وصولاً إلى شطب حق العودة.

وفي هذا السياق تقدم تحالف القوى الفلسطينية ممثلاً بأمين سره مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بأمين سر الساحة اللبنانية في فتح والمنظمة فتح أبو العردات بورقتي عمل تضمنتا رؤيتهما لمواجهة ازمه الأونروا التي كان لها أيضا ورقة عمل تعبر عن وجهة نظرها تقدم بها مدير الوكالة في منطقة صيدا الدكتور إبراهيم الخطيب ممثلاً مدير عام الأونروا في لبنان ماتيئاس شمالي. جاء ذلك خلال حلقة نقاش نظمها مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس في قاعة بلدية صيدا تحت عنوان "تقليصات الأونروا وتأثيراتها على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان" بمشاركة وحضور ممثلين عن مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني والأهلي الفلسطيني.

استهل مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس في لبنان ياسر علي الحلقة بكلمة استعرض فيها نشأة الأونروا ومجالات عملها فأشار إلى أن الوكالة تقدم خدماتها ورعايتها لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والتوظيف والنظافة وتأهيل البنية التحتية والمساكن وغيرها، لافتاً إلى إن الإجراءات التي بدأت باتخاذها منذ أيار الماضي تحت وطأة عجز مالي قدر بـ101 مليون دولار تمس عصب حياة اللاجئين.

ثم ترأس المنسق العام لتجمع عائدون جابر سليمان الجلسة فقدم علي بركة الورقة الأولى وفيها رؤية التحالف الفلسطيني في مواجهة ازمه الأونروا، والتي تتضمن: القيام ببرنامج تحرك دبلوماسي فلسطيني لحث الدول الصديقة على إيقاف تدهور عمل الأونروا عبر توفير الدعم المالي اللازم، وإعداد استراتيجية وطنية لدعم حق العودة ووضع برنامج تحرك للتأثير على الأونروا من داخلها ومحيطها الفلسطيني والدول المضيفة والمانحة. وتسجيل الفلسطينيين من غير أصحاب الوثائق وتوسيع مساحة المخيمات وقاعدة المانحين.

وكان لافتاً في الورقة التي قدمها بركة باسم التحالف بند قانوني يدعو إلى «تطوير حماية اللاجئين من خلال إضافة اختصاص الحماية الجنائية إلى اختصاص الحماية القانونية الموكول إلى الأونروا وذلك للإسهام في مواجهة ما يتعرض له اللاجئون من انتهاكات وخصوصاً في سوريا»، كما طالبت الورقة الدولة اللبنانية بتقديم خدمات اجتماعية للاجئين مقابل ما تقوم به الفصائل الفلسطينية من دور أمني في المخيمات.

من جهته دعا فتحي أبو العردات الذي قدم الورقة الثانية باسم فصائل المنظمة إلى اعتماد موازنة ثابتة من قبل الأمم المتحدة تستند إلى حاجة اللاجئين على كافة المستويات وليس على مبدأ التبرع القائم وما يصاحبه من مشاكل وأزمات وضعف في الموارد المالية، وزيادة حصة الدول العربية في المساعدات المقدمة للأونروا، والحوار المستمر والتواصل الدائم مع الوكالة والحفاظ على مؤسساتها

وحمايتها والتحرك السلمي المؤثر والهادف، وعقد لقاء وطني لمناقشة موضوع التقليلات وانعكاساته على الشعب الفلسطيني والخروج بموقف موحد وتنظيم الأولويات بالنسبة للإجراءات في مخيم نهر البارد، وإعادة بناء المخيمات المدمرة وإيجاد منازل لائقة لأبنائها لحين عودتهم والطلب من الدولة اللبنانية تقديم الدعم للمخيمات والسماح بدخول مواد الإعمار، وإعطاء الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها المنسق الإقليمي لمركز العودة لندن علي هويدي قدم مدير الأونروا في منطقة صيدا الدكتور إبراهيم الخطيب ورقة الوكالة باسم المدير العام ماتيئاس شمالي فأشار إلى إن الوكالة تتحفظ على تعبير «تقليص الخدمات» لأنها تنظر إلى هذا الموضوع على أنه ترشيد لاستعمال الأموال الموجودة في البرامج المحددة.

ولفت الخطيب إلى أن الأونروا تعد للخطة الخمسية 2016-2021. وقال: كان لدينا عجز متوقع وليس موجودا هو 140 مليون دولار. وقبل حوالي الشهر تقريبا وصلنا إلى 80 مليون دولار وهذا عجز مستمر تسعى الوكالة لان تتخطاه مع المانحين. وكشف عن أن المانحين لم يخفصوا مساهماتهم بل بالعكس زادت على 15 % ولكن عدد اللاجئين يزيد على 25 إلى 30% ما يؤدي إلى عدم توازن بين المبالغ المرصودة من قبل المانحين وما بين الحاجات. ولفت إلى أن مفوض العام يجول حاليا على دول لم تكن مدرجة ضمن المانحين لجذب هذه الدول لأن تكون مانحة باستمرار للأونروا.

ورأى أن توسيع الخدمات لتشمل فلسطيني العام 1967 مخالف لقانون الأونروا الذي يشمل فقط كل لاجئ كان يسكن فلسطين التاريخية ما قبل قيام إسرائيل. واعتبر أن فكرة الصندوق المركزي مهم ولكن له سيئات كثيرة، لأن الأونروا هي منظمة غير مستقرة وينتهي سبب وجودها بحل ازمه اللاجئين مشيرا إلى أن المفوض العام طرح أن يكون جزءا من التمويل ثابتا وسنوياً وهو يعمل على هذا الأمر. ولفت إلى أن السياسة الصحية المعتمدة لا تعتبر تقليصاً، وإن الوكالة تقوم بتغطية بين 85 و 95 % في المستوى الثاني الذي لا تتعدى الفاتورة الاستشفائية فيه المليون ليرة لبنانية وفي الوقت نفسه رفعت مساهمتها في المستوى الثالث من 50 إلى 60%.

وأشار إلى أن الأونروا إعادة تامين 65% من ميزانية إعادة إعمار نهر البارد ولكنه رأى أنه بعد تسع سنوات على تلك الأحداث لا يمكن أن نبقي نعمل بنظام طوارئ في هذا المخيم خاصة في ظل وجود الأزمة السورية، وقال: نحن بصدد وضع دراسة شاملة لكيفية استكمال الإعمار في الجزء المتبقي من نهر البارد.

كما تقدم كل من مسؤول العلاقات العامة في مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان محمد الشولي ورئيس لجنة فلسطيني سورية في لبنان إبراهيم العلي بورقتي عمل حول تداعيات تقلصات خدمات الأونروا ووقف المساعدات للنازحين الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2015/12/13

٢٠. الصحف الإسرائيلية: اعتقال فتى بدعوى تخطيطه لعملية طعن في مستوطنة "كريات جات"

عمان- نادية سعد الدين: أفادت مواقع الصحف الإسرائيلية، أمس، عن "اعتقال فتى الأسبوع الماضي، بدعوى تخطيطه لعملية طعن في مستوطنة "كريات جات"، جنوب، تل الربيع "تل أبيب". وبحسب مزاعمها، فإن "الفتى الفلسطيني (15 عاماً) من الخليل، كانت بحوزته، حين اعتقاله، سكيناً وادعى أنه لم يخطط لأي هجوم، لكنه أمس اعترف عن مخطط تنفيذ عملية طعن في المدينة، حيث سيتم تقديم لائحة اتهام ضده خلال الأيام المقبلة"، على حد قولها.

وتخلل هذا الأمر دعوة وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل إلى "حظر تنقل الفلسطينيين من الطرق القريبة للمجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" وخاصةً المفترق الرئيسي للمنطقة". واعتبر، في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال، أن "مثل هذه الخطوة قد تمنع مزيداً من الهجمات "الإرهابية" على حد وصفه، زاعماً "أن هدفها ليس العقاب، بل للحفاظ على حياة الإسرائيليين". على صعيد متصل؛ طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، كل من "سلطات الاحتلال والولايات الأميركية المتحدة، بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة".

وأكد، في تصريح أمس، أن الشعب يدافع عن نفسه وعن حريته وكرامته واستقلاله، بينما تتعمد سلطات الاحتلال بشكل منظم تدمير خيار الدولتين واستبداله بخيار الدولة بنظامين، أحدهما نظام "الأبرتهاید".

وحذر "المجتمع الدولي من خطورة الوضع، ومن مغبة انهيار السلطة الوطنية نتيجة السياسات العدوانية"، داعياً إياه إلى "التوقف عن التعامل مع سلطة الاحتلال كدولة فوق القانون، ووجوب مساءلتها ومحاسبتها على احتلالها وإنهائه إلى الأبد".

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن "الانقسام شكل عاملاً سلبياً يلقي بظلاله على انتفاضة الشعب الفلسطيني"، في ظل ما وصفه "تمترس طرفي الانقسام خلف مصالحهما الذاتية والحزبية".

وقال، في مسيرة دعت إليها الجبهة وشارك فيها آلاف مؤيديها، وسط قطاع غزة، بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقتها" إن "الانتفاضة الشعبية أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية مركزية بعد التهميش المتعمد لها".

وبين أن "المظاهر العفوية للانتفاضة أعطتها مساحة حرة للاستمرارية والتحليق بعيداً عن سياسات الانقسام وجماعات المصالح وأدواتها"، بحسب قوله، مضيفاً بأن الالتفاف الشعبي حولها حرم من وصفهم "جماعات المصالح من القدرة على السيطرة عليها واستخدامها لأغراض سياسية". وشدد على أن "الانتفاضة مستمرة، رغم محاولات العدو وشركائه في إشغال الجمهور بمشاكل اجتماعية، وانشغال الفصائل بالانقسام والصراع على السلطة".

الغد، عمان، 2015/12/13

٢١. الإعلام العربي: عمليات المقاومة باتت "أكثر دقة وإيلاماً"

الناصرة (فلسطين): اعتبرت القناة العاشرة في التلفزيون العربي، أن عمليات المقاومة الفلسطينية التي تشهدها القدس والضفة الغربية المحتلتين والقدس منذ تفجر الانتفاضة مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، باتت "أكثر دقة وإيلاماً".

وقالت القناة في تقرير لها، "إن ما يحدث في الضفة والقدس بات أمراً روتينياً تعيشه إسرائيل"، معتبرة أن ما يميز الأشهر الثلاثة الماضية ويخرجها عن إطار الروتين العام، هو موجة عمليات الطعن التي بدأت في القدس وتمددت لتصل شمالاً وجنوباً.

وأضافت "نلاحظ أن أغلب العمليات تحدث في الخليل، وبعض العمليات وقعت أيضاً داخل الخط الأخضر (...)"، مشيرة إلى أن عدد عمليات المقاومة خلال تشرين أول/ أكتوبر بلغ ٦٢٠ عملية أسفرت عن مقتل ١١ شخصاً، في حين شهد الشهر الماضي ٣٢٦ عملية، أوقعت ١٠ قتلى إسرائيليين، وفق معطياتها.

ونقلت القناة عن نائب مدير مستشفى "شعاري تسيدك" الإسرائيلي بالقدس المحتلة، عوفر مارين، ما مفاده بأن الحالات التي تصل إلى المستشفى بفعل تعرضها لعمليات طعن، تؤكد أن منفذي العمليات "يعون ما يريدون ويدركون كيف يصلون إلى منطقة شرايين الرقبة التي لا يتمتع الجنود بأي حماية حولها"، كما قال.

قدس برس، 2015/12/12

٢٢. أروي أريئيل يدعو لحظر تنقل الفلسطينيين قرب "غوش عتصيون"

القدس - وكالات: دعا وزير الزراعة الإسرائيلي أروي أريئيل، أمس، «إلى حظر تنقل الفلسطينيين من الطرق القريبة للمجمع الاستيطاني «غوش عتصيون» وخاصةً المفترق الرئيسي للمنطقة». وقال أريئيل في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أن مثل هذه الخطوة من الممكن أن تمنع مزيداً من الهجمات «الإرهابية» على حد وصفه، زاعماً «أن هدفها ليس العقاب، بل للحفاظ على حياة الإسرائيليين».

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٢٣. لبيد: تأسيس خلية لـ«داعش» في «إسرائيل» تهديد حقيقي وملموس

تل أبيب - د ب أ: قال يائير لبيد زعيم حزب (ييش عتيد) «هناك مستقبل» والعضو الحالي في الكنيست الإسرائيلي في فعالية ثقافية أمس، أن تأسيس خلية لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في إسرائيل «تهديد حقيقي وملموس، ويتعين على إسرائيل أن تركز أنشطتها لمنع حدوث ذلك». وقال لبيد «هناك اهتمام داخل «داعش» لجر إسرائيل إلى حرب معها. إذا فعل ذلك، سوف يستطيع أن يصور إسرائيل على أنها حليف مع الدول التي تقاوم ضده»، بحسب صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية.

وأضاف «أحد المخاوف الشديدة التي تنتاب العالم العربي هو اندلاع صراع مباشر بين إسرائيل وداعش».

وانتقد لبيد أيضاً غياب سياسة خارجية إسرائيلية بشأن هذه القضية وشجع إسرائيل على أن تعد العدة بشكل أفضل لمثل هذا الصراع حال اندلاعه».

واستطرد «يجب أن نكون مستعدين لهذا الأمر أكثر من أي شيء آخر. تنظيم الدولة الإسلامية حول حدودنا. إسرائيل يجب أن تستعد لذلك بجدية وبسرعة، وإذا لم نفعل ذلك، سوف نجد أنفسنا في صراع مع تنظيم الدولة الإسلامية الذي يبدأ بأنشطة إرهابية ويواصل بأعمال حربية».

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٢٤. «الحياة»: رئيس الموساد الجديد عارض أزياء ومجنّد عملاء ونجم اجتماعي

القدس المحتلة - أمال شحادة: على رغم التردد الذي أبداه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في اختيار رئيس الموساد الجديد، فإن القرار بتعيين يوسي كوهن بالذات من دون المرشحين الباقين، لم يكن مفاجئاً. فيوسي كوهن، يعتبر أكثر المقربين من نتانياهو وقد نجح في

خلق علاقة قوية كسب من خلالها ثقة زوجته ساره، منذ تعيينه مستشار الأمن القومي لرئيس الحكومة.

خلال السنتين الأخيرتين، كان كوهن النصف الآخر لنتانيا هو. تعيينه مستشاراً للأمن القومي لم يكن قراراً عابراً، وكوهن بذل جهوداً كبيرة واتخذ خطوات عدة حتى أقنع نتانيا هو بجدارته في تولي هذا المنصب. ومنذ ذلك الوقت لم يخف أنه رغب جداً في هذا المنصب ليكون الجسر الذي يوصله إلى رئاسة الموساد. ومن خلال وجوده قريباً من رئيس الحكومة، امتلك تجربة تمنحه فرصة أكبر لتبوء المنصب. ونجح في ذلك، وهو يشكل اليوم في منصبه الجديد سنداً كبيراً لنتانيا هو. فرئاسة الموساد تشكل أكثر المهام حساسية وأهمية في إسرائيل. إذ يتمتع رئيس الموساد بصلاحيات كبيرة وهو الشخص الذي يحق له الاجتماع والتشاور مع رئيس الحكومة، على انفراد، حول مواضيع دولية وإقليمية مهمة وحساسة ويحق للاثنتين فقط اتخاذ قرارات ذات أهمية، بما في ذلك تنفيذ عمليات تبقى قيد السرية.

يعرف نتانيا هو ونقاط ضعفه

خلال الشهر المقبل سيكون أسهل لنتانيا هو إطلاق تهديدات وتصريحات تتماشى وسياسته الحربية في المنطقة. ويتحدث المقربون من كوهن عن أنه يعرف نتانيا هو جيداً، ويعرف ما الذي يفكر فيه، وليس هذا فحسب، بل يدرك نقاط ضعف نتانيا هو. أما نتانيا هو فيشعر أنه حقق إنجازاً في اختياره وتكفيه المكانة التي حصل عليها كوهن من خلال ملف الحوار مع البيت الأبيض وموقفه في قضايا تدرجها إسرائيل ضمن القضايا الأمنية التي تشكل تهديداً كبيراً على أمن إسرائيل. فهو خلافاً لسلفه تميز بدرو، يعتبر الملف الإيراني الأكثر تهديداً لأمن إسرائيل، فيما تميز بيردو يعتبر الملف الفلسطيني والأوضاع الأمنية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، في غياب أي تحرك سلمي نحو التهدئة خطراً كبيراً، يضاعف التهديد الذي يشكله الملف الإيراني على إسرائيل. وفي هذا الجانب نقطة لمصلحة نتانيا هو، على رغم أن رئيس الحكومة تمكن خلال فترة بيردو من طرح الملف الإيراني أمام الأميركيين بما يتوافق وسياسته. ومع هذا فإن وجود كوهن إلى جانب نتانيا هو سيسهل عليه تنفيذ سياسته تجاه إيران وما يسميه «أذرعه في المنطقة»، وليست صدفة أن يتطرق نتانيا هو في أول كلمة يلقيها بعد تعيين كوهن لهذا الموضوع شاهراً سيف التهديد، كعادته. فبرأي رئيس الحكومة إن «الإسلام المتطرف بقيادة إيران وداعش يهدد الشرق الأوسط والعالم كله، والإرهاب الذي ضرب باريس ولندن وإسطنبول يضرب إسرائيل أيضاً... أمام تعطش أعدائنا للدماء نحن سنرد الحرب. قواتنا تعمل في كل مكان، ولديها حرية العمل الكاملة والدعم الكامل».

ولكن ثمة صعوبات قد يواجهها كوهن في التعامل مع الملف الفلسطيني. فقد شهدت أروقة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خلافات بين الـ «شاباك» و«الموساد» و«الاستخبارات العسكرية» حول المسؤولية عن قطاع غزة، بعد أن تم تحويل الكثير من صلاحيات الـ «شاباك» إلى جهاز الـ «موساد». وفي معركته الداخلية سيواجه كوهن أزمة في العلاقة مع «شاباك»، في أعقاب الاحتكاكات الكثيرة بين الجهازين، بسبب محاولة الـ «موساد» خلال السنوات الماضية التدخل بما يجري في القطاع من خلال محاربة تهريب الأسلحة، بخاصة عمليات التهريب «ذات المغزى الاستراتيجي التي يمكن عبرها وصول أسلحة مهمة من إيران وأماكن أخرى إلى حركة الجهاد الإسلامي وحماس».

العالم العربي هدف مركزي

رجل الـ «موساد» الأول في إسرائيل يحمل ألقاباً عدة: «عارض الأزياء» و«صاحب الأناقة الأوروبية»، وهو لقب التصق به لاهتمامه الشديد بمظهره الخارجي وأناقته. ومن منحه هذا اللقب من الإسرائيليين يقول أنه «يكوي» ملابسه بنفسه، ولا يمضغ العلكة، ولا ينتعل صندلاً حتى في أيام الحر الشديد... صفات وتعليقات بدت في بعض الأحيان ساذجة ولم تهيمن على التوقعات حول ما سيستطيع كوهن تحقيقه خلال منصبه الجديد، ليتغلب لقب «أسطورة العملاء». كانت للرجل الذي أراده نتانياهو في رأس جهاز الـ «موساد» تجربة كبيرة في العمل الاستخباري. وقد نجح وفق التقارير الإسرائيلية، بتجنيد وتفعيل أكبر عدد من العملاء الذين نجحوا في مساعدة إسرائيل في تنفيذ عمليات حساسة جداً، حيث كان رئيساً لقسم «تسومت» الذي يتولى جمع المعلومات من مصادر بشرية، أي تجنيد وتفعيل العملاء. وخلال خدمته كرئيس لهذا القسم، حصل على جائزة أمن إسرائيل. كما ترأس قسم «كيشت» المختص بجمع المعلومات التكنولوجية، وشغل أيضاً منصب نائب رئيس الـ «موساد».

ووفق ما تناقله مطلعون على مخططات نتانياهو والأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية فسيكون أبرز ما يركز عليه كوهن تعميق قدرات الـ «موساد» العملية، خصوصاً في الدول العربية. وفي هذا الجانب، أكد نتانياهو لدى إعلانته عن تعيينه أن الـ «موساد» عمل كثيراً خلال السنوات الأخيرة وسيعمل على شق طرق مع دول لا تربطها علاقة بإسرائيل وتطوير علاقات سياسية في أنحاء العالم، بخاصة مع دول عربية وإسلامية. وحرص نتانياهو على تأكيد مواصلة إحباط التهديدات الأمنية بواسطة العمليات التي يفضل التكتّم عليها. كوهن أكد هذا الجانب في تصريحه الأول والوحيد أمام وسائل الإعلام، بعد تعيينه. فقد قال صراحة أنه سيبدل كل ما في وسعه من أجل مصلحة الإسرائيليين وأمنهم وأمن الدولة العبرية. وسينفذ عمليات استخبارية «مهمة ونوعية».

وفق أمنيين، إن ما كشفه نتانياهو، خلال مشاركته في اجتماع لجنة الاقتصاد في الكنيست، في اليوم الذي أعلن فيه عن تعيين كوهن، عن تعرض محطات توليد كهرباء إسرائيلية لقصف صاروخي يجعل الخطوط الإسرائيلية الحمر لدى رئيس الـ «موساد» الجديد أكثر اشتعالاً. فقد ذكر نتانياهو في التقرير الذي عرضه أن محطات توليد كهرباء إسرائيلية تعرضت لقصف صاروخي من جانب حركة «حماس وحزب الله»، خلال الحرب مع غزة في صيف العام الماضي حيث أطلقت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، صواريخ باتجاه منشأة نفط ومحطة توليد الكهرباء «روتنبيرغ» في عسقلان، وبعض هذه الرشقات الصاروخية أصاب منطقة المحطة وألحق بها أضراراً. كذلك فإنه خلال حرب لبنان الثانية، أطلق «حزب الله» صواريخ باتجاه محطة توليد الكهرباء في الخضير، التي تزود منطقة واسعة في إسرائيل بالكهرباء. صواريخ «حماس»، التي لم تكن دقيقة ولا موجهة، لم تُصب المحطة. لكن آثار ونتائج قصف «حزب الله» هذه المحطة لم تكشف.

الحياة، لندن، 2015/12/13

٢٥. "الجزيرة": "إسرائيل" تتحدى المجتمع الدولي بنشر "وثيقة الاستيطان"

محمد محسن وتد: تعكف الخارجية الإسرائيلية على تعميم وثيقة "شرعنة المشروع الاستيطاني" على السفارات الأجنبية في جميع أنحاء العالم بمختلف اللغات، إذ ترى تل أبيب أن المستوطنات التي شيدتها بالأراضي الفلسطينية المحتلة تعد قانونية وتمنحها صبغة شرعية بحسب القانون الإسرائيلي، على حد زعمها.

ويلتزم ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الصمت تجاه الوثيقة التي أعدت بعلمه وصاغتها نخبة من رجال القانون واللجان القضائية التي أشرف عليها المستشار القضائي للخارجية الإسرائيلية ونائبة الوزير تسيبي حوطلبي التي عقدت جلسات لمختصين بالقانون الدولي لبلورة صياغة نهائية للوثيقة.

وتستند تل أبيب في الوثيقة إلى تقرير "أدموند ليفي" الذي أعد بالسابق بطلب من نتنياهو، وأقر "حق إسرائيل بضم أراضي الضفة الغربية لسيادتها"، حيث تمت إعادة صياغة المصطلحات المتعلقة بالاستيطان، وشطب مصطلح الضفة الغربية واستبداله بالمسمى التاريخي "يهودا والسامرة". وبينت الوثيقة وجهة النظر القضائية من قضية فك الارتباط والانسحاب من قطاع غزة عام 2006، إذ اعتبرت ذلك بمثابة "حسن نوايا" وقرار سياسي أحادي الجانب من قبل تل أبيب وليس ممارسة أو تطبيق لأي التزام قانوني، وزعمت أن المستوطنات لا تتعارض والمواثيق الدولية.

وقالت تسيبي حوطولي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي في بيانها لوسائل الإعلام إنه "يوجد لإسرائيل دعوى ملكية على أراضي "يهودا والسامرة"، على اعتبار أن هذه المنطقة لم تكن تحت سيادة شرعية لأي دولة، وتم استرجاعها في "حرب الدفاع"، كون هناك ارتباط واتصال منذ آلاف السنين لليهود بهذه الأرض".

المقاطعة الأوروبية

ويشكل الادعاء بأن هذه الأراضي لم تكن تحت سيادة عربية شرعية حجر الأساس للوثيقة، أما ما يتعلق بالبند الخاص بنقل السكان للأراضي المحتلة، ترى حوطولي أنه "لا ينطبق على مثل هذه الحالة"، حيث أدعت إن إقامة المستوطنات تمت بمرافقة قانونية وتحت رقابة قضائية للمحكمة العليا. ويرى مدير معهد "ميتقيم" المتخصص بالسياسات الخارجية للشرق الأوسط وإسرائيل الدكتور نمرود جورن أن تحضير الوثيقة يأتي بالتزامن مع اتساع دائرة المقاطعة الأوروبية للمستوطنات واحتدام الصدام الدبلوماسي مع بنيامين نتنياهو لمواقفه المتشددة من القضية الفلسطينية والرافضة لأي تسوية تنتهي الصراع.

وتحمل الوثيقة في طياتها الكثير من المخاطر الدبلوماسية والقانونية، حيث رجح جورن للجزيرة نت أن الدول التي تعارض سياسات تل أبيب قد تضطر للتوجه للمحكمة الدولية في لاهاي للدفاع عن مواقفها، الأمر الذي سيضع إسرائيل قبالة تحديات قد تكون من الصعب عليها مواجهتها. وعزا جورن تحضير الوثيقة إلى الأزمات الداخلية والتحديات التي يواجهها نتنياهو عقب اشتعال الأحداث والمواجهات في الأراضي الفلسطينية وعجزه عن إخمادها وتوفير الأمن والأمان والاستقرار للمجتمع الإسرائيلي الذي ما عاد يثق في سياسات تل أبيب الخارجية.

أزمة إسرائيل

وبحسب استطلاع أجراه جورون، يبدي 60% من الجمهور الإسرائيلي عدم الرضا من أداء الحكومة في الدبلوماسية الخارجية، بينما يعتقد 78% من الجمهور أن إضعاف مكانة وزارة الخارجية يهدد الأمن القومي، ويرى 55% من المستطلعين أن استعادة تل أبيب مكانتها الدولية منوط بالتقدم في العملية السلمية وإنهاء الصراع.

من جهته، يرى مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس أن مقترح الوثيقة يعكس عمق الأزمة الدبلوماسية التي تعيشها إسرائيل مع المجتمع الدولي لمواقفه المناصرة للقضية

الفلسطينية، لافتاً إلى أن تل أبيب تقوم بهذه الخطوة رداً على أوروبا التي دعمت حملة مقاطعة منتجات المستوطنات وشرعت وسمها.

وقل دغلس في حديثه للجزيرة نت من جدوى ونجاعة هذه الوثيقة، ووصفها "بالبالون الإعلامي"، مؤكداً أنها ستأتي بردة عكسية على تل أبيب التي اختارت فتح حرب دبلوماسية وقانونية مع المجتمع الدولي، الذي سيجد ذاته مضطراً للتوجه للمحافل والمحاكم الدولية للحفاظ على قراراته والمواثيق والشرعية الدولية.

ويؤكد دغلس أن نتتياهو يسعى من خلال الوثيقة لتصدير أزماته الداخلية في الحكم في ظل تعاظم نفوذ اليمين المتطرف وسيطرته على المجتمع الإسرائيلي، الذي بات يضيق ذرعاً من حملة المقاطعة واتساع دائرة العزلة الدولية لليهود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/12

٢٦. عودة तरابين: حظيت بالمعاملة ذاتها التي تلقاها مبارك في السجون المصرية

الناصر: كشف الجاسوس الإسرائيلي عودة तरابين، عن تمتّعه بـ "معاملة تفضيلية" أثناء اعتقاله داخل السجون المصرية التي قضى فيها 15 عاماً متواصلة، قبل الإفراج عنه يوم الخميس الماضي، في إطار صفقة تبادل بين تل أبيب والقاهرة.

وأوضح तरابين في مقابلة مع القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، أن ظروف اعتقاله "كانت تشبه ظروف اعتقال الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك".

وبيّن أن إدارة السجون المصرية اعتادت الاستجابة لكل طلباته أثناء فترة الاعتقال، كما قامت بتزويد غرفته بمحتويات وأجهزة تنعدم في زنازين بقية السجناء.

وقال तरابين "هذا التعامل لم يحظ به إلا مبارك، لقد كانوا يعاملونني بمنتهى الاحترام والحساسية"، لافتاً إلى أنه كان يلاحظ المعاملة بالغة القسوة التي كان تتعامل بها إدارات السجون المصرية مع المعتقلين المصريين.

وأرجع الجاسوس الإسرائيلي أسباب تمتّعه بظروف اعتقاله "مثالية"، إلى سطوة السفارة الإسرائيلية في القاهرة على إدارات السجون المصرية، فضلاً عن كونه إسرائيلياً "تحرص دولته على متابعة شؤونه"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/12/12

٢٧. هيئة شؤون الأسرى: 350 قرار اعتقال إداري ضد فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة

رام الله: كشف مدير الإحصاءات في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عبد الناصر فروانة، عن ارتفاع "ملحوظ وملفت" في عدد الأسرى الإداريين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأشار فروانة، إلى صدور أكثر من 350 قرار اعتقال إداري خلال "انتفاضة القدس" المندلعة منذ الأول من تشرين أول/ أكتوبر الماضي. وتوقع فروانة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن ترتفع أعداد الأسرى الإداريين خلال الأيام القادمة في ظل وجود أعداد كبيرة من الأسرى لا زالوا موقوفين ولم تقدم ضدهم لوائح اتهام. وكان رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عيسى قراقع، قد أكد أن هناك تصعيد إسرائيلي كبير في سياسة إصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق مواطنين فلسطينيين وبدون أية أسباب قانونية موجبة، مشيراً إلى أن عدد الأسرى الإداريين وصل إلى 520 فلسطينياً، شمل ذلك 3 أطفال قاصرين وثلاثة أسيرات.

قدس برس، 2015/12/12

٢٨. عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال.. حملات دهم وتفتيش واعتقالات في عدة مناطق

مندوبو الأيام - وفا: أصيب أمس، خمسة مواطنين بالرصاص الحي وبالرصاصة المعدني المغلف بالمطاط وعشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البيرة وجنوب نابلس، وكفر قدوم وفي هذا السياق، أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، أمس، قرب مستوطنة «بيت إيل»، شمال البيرة. وأفادت إحصائية صدرت عن جمعية الهلال الأحمر بأن 16 شخصاً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من مستوطنة «بيت إيل»، إضافة إلى 4 شبان أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وذكرت مصادر الهلال الأحمر أن مواطناً على الأقل أصيب بالرصاص الحي على حاجز حوارة جنوب نابلس، إضافة إلى 19 أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. كما أصيب الفتى رائد حسام (17 عاماً) بعيار ناري في الفخذ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية.

وكان شابان أصيبا بالرصاص الحي، مساء أول من أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت في قرية عابود، حيث أشارت مصادر محلية إلى أن الشابين أصيبا بالرصاص الحي في أطرافهما.

وفي قطاع غزة، شيعت جماهير المحافظة الوسطى، أمس، جثمان الشهيد سامي شوقي ماضي الذي استهدفته قناصة الاحتلال مساء أول من أمس على الحدود شرق مخيم البريج، أثناء المواجهات التي دعت إليها الجبهة الشعبية في ذكرى انطلاقها.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شابين من مدينة طولكرم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، مواطنين من مدينة قلقيلية.

ودهمت قوات الاحتلال، أمس، بلدة صوريف ومدينة الخليل، وسلمت عددا من المواطنين بلاغات لمقابلة مخابراتها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مدخلها الشمالي، وعلى مداخل بلدات سعين وحلحول، وأعاقت حركة المواطنين، وفتشت مركباتهم، ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

كما سلمت قوات الاحتلال، أمس، شابا من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بلاغا لمراجعة مخابراتها.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٢٩. الاحتلال يُوسع المنطقة العسكرية المغلقة بالخليل

الخليل - معا: قررت سلطات الاحتلال توسيع المنطقة العسكرية المغلقة أمام حركة أو تواجد المواطنين في حي تل ارميدة وسط مدينة الخليل، حيث قامت بتسليم عيسى عمرو، قراراً بمنع تواجد أو وصول أي شخص إلى مركز الصمود والتحدي في تل ارميدة باستثناء سكانه، حتى نهاية العام الحالي. وقال عيسى عمرو: «هذه الخطوة هي رصوخ لمطالب المستوطنين المستمرة من قبل سلطات الاحتلال، والذين يطالبون بإغلاق مركز الصمود.»

وتابع قائلاً: «بموجب هذا القرار يمنع كافة المدافعين عن حقوق الإنسان والمتضامنين الأجانب من الوصول لمركزهم في حي تل ارميدة، وهذا سيطلق العنان للمستوطنين للاعتداء على السكان والمواطنين في الحي، في ظل غياب المدافعين والمراقبين لحقوق الإنسان، ما سيزيد من معاناة السكان ويجعلهم بلا غطاء وعرضة لانتهاك حقوقهم وحريتهم بالكامل.» ويوفر مركز الصمود والتحدي مكاناً لتجمع المتضامنين الأجانب إضافة للنشطاء والمراقبين المحليين.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٣٠. الاحتلال يمنع أهالي "عابود" في الضفة من فتح طريقها الرئيسي

رام الله - فلسطين أون لاين: منع جيش الاحتلال أهالي قرية "عابود"، غرب مدينة رام الله (وسط الضفة)، من فتح الطريق الرئيسي للقرية والمغلق منذ عشرة أيام بالسواتر الترابية. وقد توجه ما يقارب 200 مواطن من أهالي القرية، في مسيرة إلى المدخل الشرقي الرئيسي للقرية، حاملين معاول لفتح الطريق، الذي أغلقه جيش الاحتلال بعد أن قتل الشاب عبد الرحمن البرغوثي هناك بذريعة محاولته طعن جندي إسرائيلي قبل نحو عشرة أيام بالقرية. وقمع جنود الاحتلال الأهالي، وسط إطلاق قنابل غاز مسيل للدموع وقنابل صوت، باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العديد بحالات اختناق، بينهم صحفيين.

فلسطين أون لاين، 2015/12/12

٣١. قوات الاحتلال تقتحم المكتبة العلمية في رام الله ومستوصف الإحسان في بيت لحم

رام الله - احمد رمضان: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، كلاً من مقر المكتبة العلمية، وسط مدينة رام الله، ومستوصف طبي في مدينة بيت لحم. فقد أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال داهمت المكتبة العلمية في شارع ركب، وسط رام الله، بعدما فجروا أبوابها وعبثوا بمحتوياتها قبل أن يستولوا على بعض هذه المحتويات، بينها أجهزة حاسوب. وقد اندلعت إثراء عملية الاقتحام، مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت أيضاً مستوصف «الإحسان» في مدينة بيت لحم، واستولت على أجهزة حاسوب وملفات إدارية وطبية بعدما عبثت بمحتوياته على حد تعبير مصدر أمني فلسطيني. يذكر أن قوات الاحتلال داهمت مستوصف الإحسان مرات عدة واستولت على محتوياته.

المستقبل، بيروت، 2015/12/13

٣٢. مسيرة مشاعل في مدينة طمرة بالجليل احتجاجاً على حظر الحركة الإسلامية

رام الله - "القدس" دوت كوم: نظمت اللجنة الشعبية في مدينة طمرة بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني مساء السبت مسيرة مشاعل قطريّة في مدينة طمرة بالجليل احتجاجاً على حظر الحركة الإسلامية وحظر نشاط عشرات المؤسسات الأهلية بموجب قرارات إسرائيلية عنصرية صدرت عن حكومة اليمين المتطرف بزعمامة نتنياهو.

وانطلقت المسيرة الحاشدة من أمام مسجد القبة في مدينة طمرة، وشارك فيها عشرات الآلاف من أبناء الداخل الفلسطيني يتقدمهم عدد من قيادات الجماهير العربية وعلى رأسهم رئيس لجنة المتابعة الأستاذ محمد بركة والشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/13

٣٣. ثيوفيلوس الثالث: الأردن يقف بوجه الممارسات الإسرائيلية بحق القدس

أريد - محمد قديسات: دعا بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين كيريلوس ثيوفيلوس الثالث العالم والمجتمع الدولي إلى الوقوف بجانب الأردن في دفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة ودعم الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني في هذا الجانب.

أكد ثيوفيلوس خلال زيارته الرسمية الأولى لأردن بدعوة من النيابة البطريركية للروم الأرثوذكس في شمال الأردن أن الإجراءات والجهود التي يقوم بها الأردن قيادة وحكومة وشعباً هي التي تقف بوجه الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات والتضييق على إقامة الشعائر الدينية فيها من منطلق الوصاية والرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس لبقائه مهذا للتعايش والعيش المشترك بين اتباع الديانات السماوية.

وأشار في تصريح إلى «الرأي» أن الدور المحوري الذي يلعبه الأردن في سبيل تحقيق السلام المرتكز على منح الفلسطينيين حقوقهم العادلة بإقامة دولتهم على أرضهم تشكل محور الأمن والسلم العالميين الذي لا يمكن أن يتحقق بدون حل عادل للقضية الفلسطينية والا ستبقى المنطقة مسرحاً للتحارب والافتتال والعنف الذي سيطال العالم بأسره.

الرأي، عمان، 2015/12/13

٣٤. مستوطنون متطرفون يطلقون أغنية تمجد جريمة حرق عائلة الدوابشة

القدس المحتلة - الرأي: أطلقت ما تسمى بعصابة "فتيان التلال" الاستيطانية المتطرفة أغنية عبر مجموعة خاصة على تطبيق التواصل الاجتماعي 'واتس آب' يمجدون فيها جريمة حرق عائلة دوابشة في قرية دوما بنابلس.

وذكرت القناة العاشرة العربية، أن العصابة هاجمت في منشوراتها في الآونة الأخيرة جهاز مخابرات الاحتلال 'الشاباك'، بسبب احتجازه عدداً منهم على خلفية جريمة دوم.

كما انتقد عدد من حاخامات مستوطنات ما يسمى "السامرة" شمال الضفة الغربية "الشاباك" على عمليات الاعتقال والتحقيقات التي نفذها ضد عائلات معتقلي فتیان التلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/12

٣٥. غزة: جمعية رجال الأعمال تختتم مشروع شركاء في فرص العمل للخريجين

حامد جاد: اختتمت جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة مشروع شركاء في خلق فرص عمل للتشغيل المباشر وبناء القدرات ورفع المستفيدين منه بالخبرات في قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع صندوق التشغيل الفلسطيني، الذي تمكنت الجمعية من خلاله من تشغيل 59 خريجاً في الشركات التابعة لأعضاء الجمعية.

وأشاد علي الحايك رئيس جمعية رجال الأعمال بما أولاه وزير العمل مأمون أبو شهلا بصفته رئيس مجلس إدارة الصندوق وزياد كرابلة مدير عام الصندوق من تعاون ودعم لإنجاح هذا المشروع الذي يشكل بداية لاستمرار التعاون في إطلاق مشاريع قادمة لخدمة الاقتصاد المحلي وتشغيل الخريجين. وأكد الحايك أهمية عمق العلاقة ما بين الجمعية والصندوق انطلاقاً من حرصها على استمرار التعاون بين الجهتين بما يخدم الخريجين الذين يتطلعون إلى الحصول على فرصة عمل، بعيداً عن التدخلات الشخصية والواسطة لاختيار الخريج المناسب للعمل في المكان المناسب معتمداً على مؤهله العلمي وكفاءته.

الأيام، رام الله، 2015/12/13

٣٦. النائب أيوب قرّا: السيسي ساهم في وضع حد لاعتقال الترابين

أقرّ النائب عن حزب الـ "ليكوډ" الحاكم أيوب قرّا، بأن صعود عبد الفتاح السيسي إلى سدّة الحكم في مصر، قد "أسهم كثيراً في وضع حد لاعتقال الترابين". ولفت إلى أن المصريين طالبوا المستويات الرسمية في تل أبيب بخفض مستوى الاهتمام الإعلامي بقضية الترابين، حتى لا يُفسر الإفراج عنه على أنه جاء تحت ضغط الرأي العام الإسرائيلي، حسب النائب قرّا.

قدس برس، 2015/12/12

٣٧. مصدر دبلوماسي: "الخارجية الإسرائيلية" لم تستدع السفير الأردني

عمان - تغريد الرشق: نفى مصدر دبلوماسي أن تكون وزارة الخارجية الإسرائيلية قامت بـ"الاستيضاح عن السياسة الأردنية، أو استدعاء السفير الأردني لدى تل أبيب وليد عبيدات"، لسؤاله حول "منع الأمن الأردني لإسرائيليين يهود ارتداء رموز يهودية". وقال المصدر، في تصريح لـ"الغد" أمس، إن "هذه السياسة معمول بها منذ أعوام طويلة، والخارجية الإسرائيلية تعلم بذلك". وأضاف "إن كان هناك من لا يعرف هذه السياسة سيتم توضيحها له"، موضحاً أن "الأردن دولة ذات سيادة وتقرر ما تراه مناسباً لمصالحها بشأن من يدخل أراضيها".

الغد، عمان، 2015/12/13

٣٨. مهرجان ثقافي في "مجمع النقابات" لدعم مستشفى المقاصد في القدس

عمان - الدستور: أقيم في مجمع النقابات المهنية «مهرجان القدس للثقافة والفنون الأول» الذي نظّمته لجنة القدس الثقافية بالتعاون مع اللجنة الإعلامية ولجنة مستشفى المقاصد في نقابة الأطباء ورصد ريعه لصالح دعم مستشفى المقاصد في القدس. وقال نقيب الأطباء العين الدكتور هاشم أبو حسان، أن هذا المهرجان يأتي انطلاقاً من إيمان النقابة الراسخ في تعزيز دور نقابة الأطباء الوطني في نصرة قضايا الأمة وحمل همومها علاوة على دورها الأساسي لخدمة مهنتها ومنتسبيها. وأضاف، إن مواقف النقابة ثابتة وواضحة تجاه قضية فلسطين، وتعتبرها القضية المركزية الأولى، عدا عن موقفها الرافض لجميع أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني. وأشار إلى إن ما تتعرض له القدس والشعب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال الصهيونية يعتبر جريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية، تقف حيالها المنظمات الدولية عاجزة بسبب سياسات الولايات المتحدة الأمريكية.

الدستور، عمان، 2015/12/13

٣٩. هيئة شؤون الأسرى: الأسير أبو جابر يطالب بقضاء محكوميته بالأردن

عمان - الغد: طالب الأسير الأردني المعتقل بسجون الاحتلال الإسرائيلي عبدالله أبو جابر بان يقضى ما تبقى من محكوميته بالسجون الأردنية، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

وقالت الهيئة، في بيان صحفي أمس، إن أبو جابر، الذي يخوض إضراباً عن الطعام منذ الثامن من الشهر الماضي، طالب أيضاً بالسماح لأهله بزيارته أو على الأقل الاطمئنان عنهم من خلال الهاتف.

الغد، عمان، 2015/12/13

٤٠. الخارجية اليمنية تدين الاعتداء على منزل السفير الفلسطيني

وكالات: قتل أحد حراس منزل السفير الفلسطيني بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس السبت، في هجوم شنته مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي لجماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي صالح، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سبأ).

وقالت الوكالة، إن «وزارة الخارجية اليمنية تستنكر الاعتداء الإجرامي على منزل السفير الفلسطيني بصنعاء ومحاولة اقتحامه من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، يعتقد أنها تابعة لميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية».

ونقلت عن مصدر بوزارة الخارجية قوله «ندين بشدة هذا الاعتداء الهمجي وغير الأخلاقي الذي يتنافى مع جميع الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية». وحمل المصدر «الميليشيا الانقلابية المسؤولية الكاملة لما حدث لمنزل السفير الفلسطيني»، مشيراً إلى أن «الاشتباك أدى إلى مقتل أحد حراسه».

الخليج، الشارقة، 2015/12/13

٤١. لافروف: تنسيق روسي - إسرائيلي ضد "داعش"

وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا تعتبر أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويقصف تنظيم «داعش» في سوريا قد يكون شريكاً فعالاً في سوريا، في وقت أجرى مشاورات مع مسؤول «إسرائيلي» للتنسيق، وأكد نائبه في اجتماع في جنيف أن هناك أفقاً لحل الأزمة السورية.

التقى وزير الخارجية الروسي مع نائب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» وزير الداخلية سيلفان شالوم على هامش مؤتمر الحوار المتوسطي في العاصمة الإيطالية روما، حسبما أعلنت وزارة الخارجية الروسية. وقالت الوزارة إن الجانبين تبادلوا وجهات النظر بشأن الملف الفلسطيني - «الإسرائيلي» وناقشا الوضع في سوريا والعراق. وأضافت «تم إيلاء اهتمام خاص بتوحيد الجهود الدولية ضد ما

يطلق عليها «داعش». وتابعت أن لافروف وشالوم تطرقا أيضاً إلى «بعض القضايا الراهنة في الأجندة الثنائية».

الخليج، الشارقة، 2015/12/13

٤٢. محادثات أمريكية-إسرائيلية لضمان استمرار المعونات العسكرية 10 سنوات قادمة

رام الله - ترجمة خاصة: قالت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، يوم السبت، إن هناك "تقدماً ملحوظاً" في المحادثات الإسرائيلية-الأميركية بشأن المعونات والمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للاحتلال.

وأوضحت الإذاعة، أن المحادثات تهدف لبقاء المعونات التي ستقدم على المدى الطويل واستمرارها نحو 10 سنوات قادمة. مشيرةً إلى أن وفداً أمنياً-عسكرياً كبيراً وصل مؤخراً إلى واشنطن والتقى بمسؤولين من وزارة الدفاع الأميركية ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض. وأشارت الإذاعة إلى أن وفداً إسرائيلياً آخر سيصل إلى واشنطن مجدداً لإجراء مزيد من المحادثات. مبيّنةً أن هذه المحادثات "تأتي بعد اتفاق بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال لقائهما الشهر الماضي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/13

٤٣. فرنسا تجدد دعم القطاع الخاص بخمسة ملايين يورو

رام الله - "القدس" دوت كوم: وقعت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، والقنصل العام الفرنسي في القدس "هيرفي مارغرو"، على التجديد الثالث لبرنامج المنحة الفرنسية بمبلغ 5 ملايين يورو كمنحة مالية مخصصة لدعم الشركات المحلية الفلسطينية الخاصة.

وقالت الوزيرة عودة إن المنحة موجهة للشركات الفلسطينية الخاصة، كدعم مالي من أجل تطويرها، وستستخدم هذه المنحة لتشجيع إنشاء مشاريع جديدة أو قائمة في مجالات عديدة منها الصناعة والسياحة والزراعة، مع منح الأولوية للمشاريع التي ستقام في منطقة بيت لحم الصناعية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في كل من الضفة وغزة.

بدوره، أكد القنصل الفرنسي استمرار دعم بلاده للقطاع الخاص الفلسطيني وتطويره، خاصة في منطقة بيت لحم، مشدداً على استمرار دعم بلاده لمشاريع في قطاع غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/13

٤٤. بريطانيا تعتقل ضابطاً إسرائيلياً لعدة ساعات بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة

تل أبيب - سما: قالت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية عبر موقعها الإلكتروني، مساء السبت، إن بريطانيا اعتقلت -لأول مرة- عدة ساعات ضابطاً إسرائيلياً شارك في العدوان الأخير على قطاع غزة صيف 2014، بتهمة ارتكاب جرائم حرب بحق الفلسطينيين. وأضافت الصحيفة أن السلطات البريطانية اعتقلت الضابط أثناء وصوله بريطانيا قبل أسبوعين، وقد خضع للتحقيق في ارتكاب جرائم حرب بحق المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، فيما أفرج عنه بعد ساعات من التحقيق. وأشارت إلى أن "منظمات مؤيدة للفلسطينيين" رفعت شكاوى في دول أوروبية ضد جنود الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب في العدوان الأخير على غزة صيف عام 2014. وقالت الصحيفة إن آلاف الجنود الذين شاركوا في العدوان على غزة قد يجدون أنفسهم على لائحة الاعتقال في دول أوروبية للتحقيق معهم.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/13

٤٥. أوقفوا التنسيق الأمني وادخلوا في الانتفاضة

منير شفيق

حققت الانتفاضة وهي تدخل شهرها الثالث مجموعة من الإنجازات التي لا يحق لأحد ألاّ يقدرها عالياً، ويذهب باتجاهها إلى آخر الشوط، ولا يحق لأحد أن يقول، أو يفعل، ما يذهب في الاتجاه المعاكس للانتفاضة بهدف إنهاؤها وتصفيتها. وتبدأ هذه الإنجازات أولاً: بفرض التراجع، بعد عشرة أيام من انطلاق الانتفاضة، على نتنياهو وسحبه قرار التقسيم الزمني للصلاة في المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود. وهو ما أعلنه جون كيري بعد لقائه به تحت عنوان عريض عُرفَ بالتفاهات. لقد أكد نتنياهو هذا التراجع من خلال إعلانه الحفاظ على "الواقع القائم" الذي يغطيه المصطلح القانوني الـ"ستانيكو". ولكنه احتفظ ببقاء السيطرة الأمنية الصهيونية داخل باحات المسجد الأقصى متمسكاً بالإشراف على زيارة غير المسلمين. الأمر الذي يُبقي المسجد وباحاته مُهدّدين بالتراجع عن هذا التراجع كما بمواصلة الانتهاكات التي تمثلها الحفريات تحت المسجد الأقصى. ولكنه انتصار للانتفاضة ولو كان جزئياً ومؤقتاً. ولعل أهميته تكمن في تقديم دليل ملموس على ما تحمله الانتفاضة من إمكان تحقيق الانتصارات. فمن الممكن أن نقول ضمن هذا الوضع "إن أول الغيث قطر".

وثانيا: أن ردود الفعل لدى مجتمع الكيان الصهيوني وحتى جنوده تمثّل بالخوف والرعب من ظاهريّ الطعن بالسكاكين والدهس بالسيارات. فقد تواترت أنباء عن انخفاض الدوام في المؤسسات الحكومية بنسب ملحوظة وإلى انخفاض استخدام وسائل النقل العامة أو التنقل بالشوارع بنسب أكثر من ذلك بكثير. وهذه نتائج هائلة قياسا بتواضع عمليات السكاكين والدهس. الأمر الذي يسمح بالقول إن ما أنجزته الانتفاضة من هذه الزوايا على مجتمع الكيان الصهيوني، كان مهماً جداً.

ثم ثالثاً: يدل دخول الانتفاضة شهرها الثالث على أنها مصمّمة على المضيّ قدماً مهما فعل نتنياهو.

وهذا ما يوجب أن تُلمس الآفاق الراحبة التي تتضمنها الانتفاضة إذا ما تواصلت وتوسّعت ولا سيما إذا ما تحوّلت إلى انتفاضة شاملة تتحقق فيها أوسع وحدة وطنية، ومن ثمّ تنتقل إلى مستوى غمر المدن والقرى بمئات الألوف من الجماهير ومن كل الأعمار، بحيث تنقل أجهزة الإعلام منظر شوارع المدن والقرى وساحاتهما مليئة بالجماهير التي ترفع العلم الفلسطيني وتعلن تحرير المدن. أي عدم السماح للاحتلال أن يدخلها إلّا إذا أراد احتلالها شارعاً وبيتاً بيتاً. وهو ما لا طاقة له به ولا قدرة لجيشه عليه. وإذا ما استمرّ هذا المشهد عدّة أيام، ويتصميم لا يلين، فسوف تقع حكومة نتنياهو في "حيص بيبص" سواء أكان في معالجتها لمثل هذه الحالة غير القابلة للمعالجة، أم كان من جانب ما ستعرّض له من ضغوط رأي عام عالمي، لا يستطيع أن يحتمل بقاء الاحتلال والمستوطنات أمام منظر هذه الحشود الجماهيرية، التي من حقها ألاّ تقبل بالاحتلال أو بالاستيطان أو ببقاء غزة تحت الحصار أو ببقاء الأسرى في الأسر.

هذه الاستراتيجية التي تتضمن عصياناً جماهيرياً شاملاً لكل مدن الضفة الغربية وقرائها والقدس وقطاع غزة، مع ما يقوم به الشباب والشابات من أشكال مقاومة بالحجارة والمولوتوف والأكواع والسكاكين والدهس، سوف تفرض على الاحتلال أن يتدجّر، وعلى المستوطنات أن تُفكّك وأن يُطلق الأسرى، ويرفع الحصار عن قطاع غزة، وبلا قيد أو شرط. أي بلا صلح أو اعتراف أو مفاوضات. فزوال الاحتلال وتفكيك المستوطنات لا يقبلان التفاوض، ولا يجوز أن يطلبوا مكافأة أو مقابلاً لما ارتكبه من مخالفة للقانون الدولي، ولما اقترفاه من جرائم متعدّدة الأشكال.

من يستطيع أن يتخيّل هذه الاستراتيجية الشاملة في التطبيق وهي متوفرة بأيدي الشعب الفلسطيني، إذ ما أسهل أن تنزل الجماهير بقضّها وقضيضها إلى الشوارع. وتعلن تحرير الأرض من الاحتلال والاستيطان والانضمام إلى انتفاضة، شريطة ألاّ تعترضها القوات الأمنية والسلطة الفلسطينية.

هذه الانتفاضة التي تؤكد، بما لا يقبل الجدل، بأنها تحظى بدعم أوسع قطاعات الشعب الفلسطيني وهو ما أثبتته الجناز وراء الشهداء أو ردود أفعال الأمهات البطلات، وهن يستقبلن استشهاد فلذات أكبادهن وسجنهم وإصابتهم بالجراح.

إن المشكلة الوحيدة أو المعوق الوحيد أمام انتصار الانتفاضة وتحقيق الأهداف الأربعة: دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات، وإطلاق كل الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة، يتمثلان في موقف محمود عباس وإصراره على إرسال الأجهزة الأمنية التي زاد سعارها في الأسبوع الماضي، لمطاردة أبناء المقاومة والانتفاضة. وقد بلغت الاعتقالات العشرات، وراح عدد من الأبقاق يشنون الهجوم على الشباب الذي يضخون بحياتهم لمقاومة الاحتلال. وقد بلغ الأمر إلى حد إعفاء الاحتلال من جرائمه وإعدامه المتعمد لعدد من المارة في الشوارع تحت حجة أن الحياة أغلى، أو أن من غير الممكن انتصار الانتفاضة بهذه الأساليب.

وهم بهذا يضيعون على الشعب الفلسطيني فرصة تاريخية في تحقيق انتصار على جيش متداع وعدو معزول. ويكفي أن تحشد الجماهير سلميا في شوارع المدن والقرى ولا تبرحها حتى يرحل الاحتلال.

فإذا كان محمود عباس أو دعاة اللاعنف صادقين في موضوع النضال السلمي، فما هي الشوارع بانتظارهم لدعوة الشعب كله لينزل سلميا إلى الشوارع، ويغلقها في وجه الاحتلال ويعلن إصراره على عدم القبول باستمرار الاحتلال والاستيطان واعتقال الأسرى وحصار غزة. وهذا أمر بيد قيادة فتح إذا ما تعاونت مع حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية وكل الفصائل والحركات الشبابية. أما الشعب فيتحرق لأن ينزل إلى الشوارع وينهي الاحتلال.

فالتاريخ لن يعذر المعوقين والمثبطين والذين يجهضون فرص التحرير: تحرير القدس والضفة وفك حصار قطاع غزة وإطلاق الأسرى، لينشأ الوضع الذي يفتح الآفاق لتحرير كل فلسطين من النهر إلى البحر.

موقع عربي 21، 2015/12/12

٤٦. مشكلة "إسرائيل".. الواقع وآفاق المستقبل

د. ناجي صادق شراب

بعد أكثر من ستين عاماً على نشأة «إسرائيل»، ما زالت تواجه مشكلة مصيرية؛ لم تجد حلاً لها، تتعلق ببقائها وأمنها، وما قد يرتبط بذلك من مشكلة الحدود والأرض التي تعتبر بالنسبة لـ «إسرائيل» مصدر القوة لبقائها، وهذا ما يفسر لنا رفضها التنازل عن الأرض التي تحتلها، ورفضها حتى لفكرة

الحدود المغلقة، التي تتعارض مع فكرة «الغيتو» التي عاناها اليهود طوال تاريخهم، فهي ترفض فكرة الحدود بالمعنى السيادي؛ أي حدود الدولة، مقابل حدود لدولة فلسطين، فالحدود بالنسبة لها تعني العودة لسياسات «الغيتو»، ولذا فالسلام بهذا المعنى يتعارض مع مكونات البقاء لـ «إسرائيل»، وهذا قد يناقض الوضع الطبيعي لأي دولة، فالأساس في العلاقات بين الدول هو السلام والتعاون، وليس الحرب، الاستثناء تمثله «إسرائيل»، السلام بالنسبة لها هو السلام مع الدول الأخرى، أي العربية، وليس مع الجانب الفلسطيني الذي يشكل الطرف المباشر للصراع معها.

هنا تبرز مشكلة السكان سواء في إطار الدولة الفلسطينية في حال قيامها، أخذاً في الاعتبار الزيادة الطبيعية للفلسطينيين خلال فترات زمنية قصيرة، والسكان العرب داخل فلسطين 48، والذين يشكلون أكثر من عشرين في المئة، وهم يتزايدون بنفس الوتيرة، وهذه الزيادة ستشكل في النهاية معادلة صعبة لا يمكن التغلب عليها بالطرق التقليدية من تهجير وترحيل. وهذه الزيادة ستشكل تحدياً كبيراً أمام ما تسعى إليه «إسرائيل» من سيطرة وهيمنة، والحفاظ على هويتها اليهودية، لأن من شأن هذا المتغير أن يقلص عدد المستوطنين داخل الكيان بفعل التخوف من العيش في ظل حدود محاطة بأغلبية فلسطينية.

وهذا الأمر يفسر لنا كثيراً من جوانب السياسة «الإسرائيلية» فيما يتعلق بالاستيطان، والاستمرار في مصادرة الأراضي الفلسطينية، وبناء المستوطنات عليها بهدف الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية متكاملة وقادرة على توفير عناصر القوة الضرورية لبقائها واستمرارها. وفي النهاية، فإن المحصلة النهائية هي كينونة سياسية فلسطينية أقل من دولة هدفها الرئيسي فقط، توفير «كانتون» لملايين الفلسطينيين ليمارسوا ويديرُوا شؤون حياتهم اليومية. وهذه السياسة نفسها التي تفسر لنا تشجيع «إسرائيل» على استمرار حالة الانقسام السياسي الفلسطيني وبقاء غزة بعيداً عن المعادلة الفلسطينية الكاملة، واستخدامها للقوة المفرطة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية، ولصق صفة الإرهاب بالنضال الفلسطيني.. هذا هو البعد الأول الذي يواجه «إسرائيل» كمشكلة بقاء، ويحتاج منها إلى مراجعة لسياساتها في التعامل مع الجانب الفلسطيني، وكل سياسات القوة والبطش لن تحل المشكلة، لذا لا مجال أمام «إسرائيل» إلا البحث عن صيغ للتعايش؛ بعيداً عن السياسات العنصرية والعنصرية التي تنتهجها اليوم.

أما على المستوى الدولي فتبقى علاقات «إسرائيل» بالولايات المتحدة وبالدول الغربية أساس بقائها ووجودها، إذ تبقى «إسرائيل» أحد ثوابت السياسة الأمريكية في المنطقة، ويبقى التحالف مع الولايات المتحدة أحد مكونات السياسة «الإسرائيلية» الثابتة، وتشكل هذه الدائرة بمثابة طوق على الدول العربية والدول الإقليمية، والتي تشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

.. رغم كل ذلك تبقى مشكلة «إسرائيل» تكمن في القدرة على البقاء أكثر منها مشكلة حدود.
الخليج، الشارقة، 2015/12/13

٤٧. "الانتفاضة" في شهرها الثالث

علي جرادات

مضى شهران ونصف الشهر على انطلاق الاشتباك الانتفاضة الفلسطيني مع الاحتلال الصهيوني. ما يعني أن بطش الاحتلال أخفق في إخماده، مثلما فشلت محاولات إجهاضه بوصفه «التهدة» التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي، كيري. هنا لم يعد ثمة قيمة علمية لجدل إن كان، (الاشتباك)، «انتفاضة» أم «هبة تنتفخ وتتطفي خلال أيام»؟ فحتى أجهزة الاحتلال الأمنية كفت عن وصفه بـ«موجة إرهاب عابرة»، وباتت تسميه «انتفاضة الثالثة»، بينما تشير آخر تقديراتها إلى أنها «ستستمر».

ذلك يعني أن صناع هذا الاشتباك قد سطوروا، بدمائهم ووعيهم الوطني، صفحة جديدة في سفر النضال التحرري الفلسطيني، وأسقطوا النظرة الصهيونية الاستعلائية: «العربي يخضع للقوة»، وأثبتوا أن المحرك الأكبر لهذا الاشتباك هو التطلع للحرية والاستقلال، وليس «الإحباط والفقر وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، حسب النظرة الصهيونية الاستشراقية التي تعرف، لكنها لا تريد أن تعترف بأن الشعب الفلسطيني ينهض منذ عقود، وبأنه لا يكف عن الكفاح لانتزاع حقوقه، وبأنه قدم في سبيلها نحو 60 ألف شهيد في أربعينات القرن الماضي، وأكثر منهم في مرحلة الثورة المعاصرة، وأضعاف أضعافهم من الأسرى والجرحى، ما يؤكد أن الأمر أبعد من مجرد «إحباط وفقر»، وأن غطرسة القوة الصهيونية سوف تسقط، في نهاية المطاف، أمام حقائق الحياة وتجارب اندحار الاستعمار واستقلال الشعوب.

لقد تمادت سياسات الاحتلال الصهيوني في فاشيتها لدرجة الظن بأنه يمكن تبديد اليقظة الوطنية للشعب الفلسطيني وتصفية حقوقه الوطنية والتاريخية. بينما أمعنت الولايات المتحدة، كراعٍ لمفاوضات مدريد-أوسلو، في «لعبة» «الخصم الحكم». وبهذا وذاك تبخرت أوهام مسار المفاوضات الذي استمر ربع قرن من الزمان، ولم يفض إلى استقلال وطني ولو على «حدود 67»، ولا حتى إلى وقف التوسع الاستيطاني الذي حوّل «القدس الشرقية» إلى معازل عربية محاطة بأسيجة يهودية، والصفة إلى عشرات القطع التي تفصلها الشوارع الالتفافية وتحاصرها المستوطنات ويقطع أوصالها جدار الضم والتوسع. أما قطاع غزة فتحول إلى سجن كبير لتجمع سكاني محاصر ومخنوق تعرض لثلاث حروب في أقل من عقد من الزمن، ويعيش تحت شبح المزيد من حروب الإبادة والتدمير.

كل ذلك علاوة على استثناء اللاجئين، بما هم أصل القضية وجوهر الصراع، من أي بحث تفاوضي، ومثلهم «فلسطينيو 48» الذين يواجهون اليوم مشروع برافر لتهويد النقب، وما انفكوا يتعرضون لتطهير عرقي مخطط لم يُبقَ بيدهم سوى 2% من أرضهم، ولتمييز عنصري مقونن لا يعترف بخصائصهم الجماعية وينكر حقيقة أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

بذلك لم يبق أمام الشعب الفلسطيني، (الذي لم يستسلم لاختلال ميزان القوى يوماً)، سوى أن يستعيد زمام المبادرة، وأن يجترح، بالدماء، مساراً بديلاً لمسار المفاوضات. وهو ما حصل، حيث أطلق في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مساراً انتفاضياً ميدانياً، حافظ على استمراريته، ما يحوله إلى فاعل سياسي لديه وما يتخلله من أعمال مقاومة شعبية بطولية، حيوية وديناميات تزيج عنه احتمالية الخبو قريباً، اتصالاً بأن المحركات التي أوقدت شعثه ما زالت قائمة، بينما يزيدها توقداً سقوط 120 شهيداً وآلاف الجرحى، واعتقال أضعافهم، فضلاً عن جرائم احتجاز جثامين عشرات الشهداء، والإعدام الميداني، والتمثيل بجثث الشهداء وأجساد الجرحى، وهدم البيوت، وإغلاق مداخل الكثير من القرى والمخيمات وأحياء بعض المدن.

وتتشابك، هنا، عناصر العامل الاحتلالي، كشرط موضوعي لاستمرار هذا الاشتباك الانتفاضي مع عناصر عامل وطني فلسطيني، لعل أهمها أن الجيل الشبابي، (من الفئة العمرية 16-26 سنة)، الذي يتصدر الميدان، يزداد اليوم، (في «مناطق 67» وحدها)، عن المليون، بينهم 200 ألف طالب وطالبة في الجامعات، وأكثر منهم على مقاعد الدراسة الثانوية، علماً بأن هذه الفئة العمرية كانت الأكثر فعالية في انتفاضتي 87 و2000، اتصالاً بما تحمله من تطلعات وطاقت ومبادرات وأحلام كبيرة واستعداد عالٍ للتضحية لأجل (العودة والدولة وتقرير المصير)، الحقوق العادلة والأصيلة لشعب يناهز اليوم 13 مليوناً، ويختزن خبرة تجربة نضالية غنية ومديدة، ويستند إلى حقائق تاريخية تؤكد تعرضه لاقتلاع عام 48، ولاحتلال عسكري عام 67، ويتسلح بقرارات دولية تعترف بالحد الأدنى من حقوقه الوطنية والتاريخية.

لكن، لا يجوز تبسيط الأمور، إذ رغم استمرار الاشتباك الميداني، ورغم ما حصده حتى اللحظة من نتائج، أهمها تخلص الوعي الفلسطيني، في مجمله، من خدعة أن مسار مدريد-أوسلو سيفضي لدولة، إلا أن سياسة الاحتلال الهجومية لم تتراجع قيد أنملة، ما يعني أن ثمة جملة من التحديات تواجه هذا الاشتباك، أبرزها القدرة على امتصاص إجراءات الاحتلال، وعلى استمالة قطاعات جديدة للانخراط، بأشكال مختلفة، في الميدان، وتجسير الهوة بين «الميداني» و«السياسي»، (مثلاً)، عبر تنظيم الفصائل مسيرات مشتركة دورية وحاشدة في الضفة وقطاع غزة ومناطق 48 والشتات واللجوء، لما يحمله ذلك من أبعاد سياسية ومعنوية.

إزاء هذه التحديات ثمة استحقاقات سياسية وتنظيمية لا بد للفصائل من تلبيتها، أبرزها إنهاء الانقسام، وتجاوز «أوسلو»، وتكريس وتعميم الوحدة الميدانية، وتقبل التعايش والكف عن احتكار الوطنية واعتبار الاشتباك الميداني الحلقة المركزية، وتصويب النظرة للذات وللسياسات الاحتلالية، آخذين في الاعتبار أن الشعب الفلسطيني حقيقة يتعذر تبديدها أو تجويفها، وأن الاحتلال يريد تحويل السلطة الفلسطينية لوكيل أعمال، وهو ما لا تقبل به قيادة فلسطينية، «معتدلة» كانت أو «متشددة»، ما يفرض التخلص من أن ثمة فرصة لتسوية سياسية قريباً. فخطاب نتنياهو الأخير في الجمعية العامة واضح، وجوهري: (لا دولة فلسطينية خلال الـ 20 سنة القادمة، ولا انسحاب من الأغوار، ولا وقف للاستيطان، وعلى الفلسطينيين الاعتراف بـ«إسرائيل» «دولة يهودية»، وبـ«القدس عاصمة أبدية» لها).

الخليج، الشارقة، 2015/12/13

٤٨. نتيناهو إذ يفصح أدعاء الممانعة

ياسر الزعاترة

بعد أيام من أنباء غارة إسرائيلية على سوريا لم يأت النظام ولا حلفاؤه على ذكرها، كأنها لم تكن، وبعد عبور طائرة روسية بالخطأ لأجواء فلسطين المحتلة، وعدم التعرض لها من قبل الصهاينة، لأنها دخلت بالخطأ، حسب مسؤول إسرائيلي.. بعد ذلك أعلن نتيناهو بكل وضوح وصراحة أن كيانه سيواصل العمل داخل الأراضي السورية، وأنه فعل ذلك بعد التدخل الروسي، ثم كرر ذلك على مسمع بوتين في باريس حسب قوله.

لا يحتاج نتيناهو لهذا الاستعراض، فهو يفعل ما يريد، بينما يسكت الجميع؛ الروس والإيرانيون وحزب الله، فضلا عن النظام المستلب لهؤلاء جميعا، لكنه يصر على أن يفعل؛ أولا لاستعراض قوته أمام جمهوره من جهة، ومن جهة أخرى لأجل إقناع الجميع بأن دولته ذات قوة وسطوة، وأن من كانوا يتحدثونها في زمن ما صاروا يبتلعون إهاناتها بعد الوقائع الجديدة في سوريا.

قلنا، وسنظل نكرر أن الحريق الذي أشعلته إيران في المنطقة، بتدخلها لصالح النظام السوري ضد شعبه، قد صبّ بالكامل في صالح العدو الصهيوني، بينما استنزف جميع المنطقة، وفي المقدمة هي (أي إيران)، وحزب الله، فضلا عن تدمير سوريا، ولو انحازت إلى جانب الشعب، لكان لها يد بيضاء عنده، ولما تحولت إلى عدو له، وللغالبية الساحقة من الأمة، وكل ذلك بلا طائل (أكملت الكارثة بعدوانها على ثورة الشعب اليمني بالتعاون مع الطاغية المخلوع).

تأتي تصريحات ننتياهو لتصفع الحلف الإيراني أمام الجميع، ولتوقظه على حقيقة أن بوتين ليس مقاوما ولا ممانعا، وهو لم يكن ولن يكون، وعلاقته الحميمة مع ننتياهو واضحة في العلن، ولو كان تدخله ضد المصالح الإسرائيلية لكان المشهد برمته مختلفا، وها إن ننتياهو الذي وقف طويلا ضد منح إيران منظومة أس300، واستطاع أن يعطلها سنوات طويلة.. ها إنه يسكت على جلب أس400، وهي أحدث إلى قاعدة اللاذقية، ولو شك في أنها ستكون ضده لما سكت أبدا، ولأقام الدنيا ولم يقعدھا.

لقد كان التدخل الروسي، ومن قبله الإيراني لصالح النظام جزءا لا يتجزأ من تطبيق نظرية الكيان الصهيوني في تحويل سوريا إلى ثقب أسود يستنزف جميع الخصوم، ويدمر البلد، ويدمر ربيع العرب الذي كان يبشر بزمن آخر في العلاقة معه، هو الذي استمتع لزمن طويل بسياج من الحماية العربية.

اليوم، يذهب التدخل الروسي في ذات الاتجاه، ولا يمانع ننتياهو في استمرار الحريق إلى زمن طويل، ما دام لا يصيبه منه أي شرر، فهو ينهك الجميع، وفي النهاية سيذهب الجميع نحو تسوية لن تكون ضده، سواء بقي بشار ضعيفا ومنهكا، أم جرى ضرب القوى الجهادية، وجاءت حكومة توافقية جديدة في سوريا ضمن منظومة لن تفكر في إزعاج الصهاينة، ليس لأنها تحبهم، بل لأنها تأتي إلى بلد مدمر سيحتاج عقودا كي يتماسك.

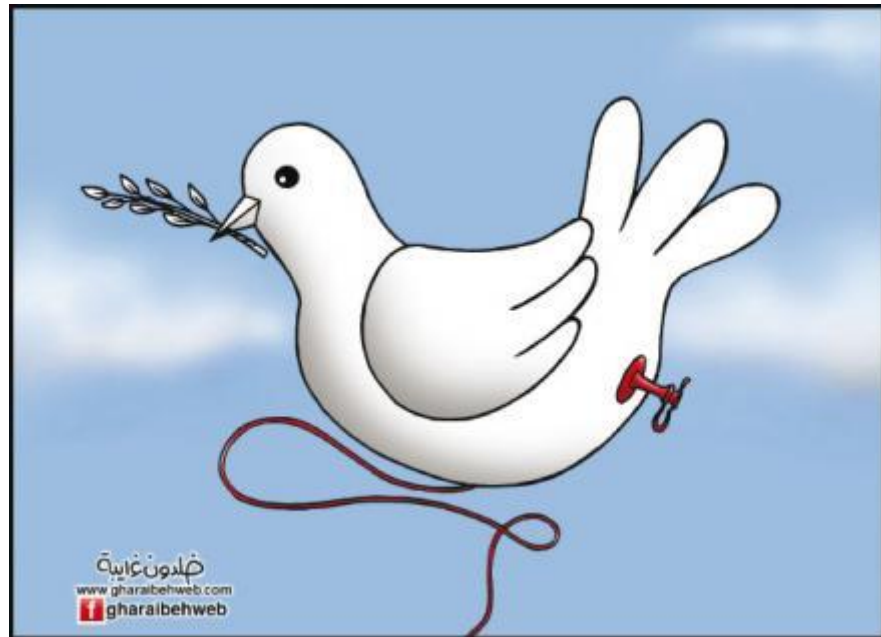
هكذا يتجلى حجم الجريمة الرهيبة التي ارتكبتها إيران بحق نفسها وحلفائها، وبحق الأمة جمعاء، وبتعبير أدق، كما يتجلى حجم الهدية التي قدمتها للكيان الصهيوني حين حوّلت سوريا كما قلنا إلى ثقب أسود يستنزف الجميع، وكل ذلك ضمن شعارات جوفاء عن المقاومة والممانعة التي انتهت إلى ابتلاع إهانات العدو في وضح النهار، ولتتكشف حقيقة المشروع المذهبي الذي كان يحرك ملائي إيران، وكان يستخدم فلسطين واجهة للتمدد ليس إلا، فيما عينه على مشروع آخر يستعيد ثارات تاريخية لا أكثر ولا أقل.

هي جريمة كبرى بحق الأمة، وبحق فلسطين، والمصيبة أنها بلا أفق، لأن المشروع المذهبي يمضي إلى طريق مسدود، هو الذي يمثل عدوان أقلية على أغلبية لن تتراجع مهما طالت الحرب، مع التذكير بأن الرابح ليس الكيان الصهيوني وحسب، بل هناك أيضا أمريكا والغرب الذي يحصلون تبعا لذلك على صفقات بعشرات المليارات، بعضها من إيران نفسها التي ستبدد عوائد النووي في ذات المغامرة الحمقاء بدل أن تصرفها على تحسين حياة شعبها.

هي فضيحة كبرى لهذا الحلف البائس، والأهم هي فضيحة كبرى لشبيحة عرب لا يجدون حرجا في الدفاع عن ذلك كله، ولا في تصوير حبيب ننتياهو (أعني بوتين) على أنه تائر أممي جاء إلى سوريا نصره للأمة ضد العدوان الأمريكي الصهيوني!!

الدستور، عمان، 2015/12/13

٤٩. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2015/12/12